الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne démocratique et populaire
وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique
جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم
Université Abdelhamid Ibn Badis- MOSTAGANEM
كلية الآداب العربي والفنون
Faculté de Littérature Arabe et des Arts

مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر

شعبة:فنون تشكيلية تخصص: نقد الفنون التشكيلية

بعنوان:

الفن التشكيلي المعاصر بالجزائر

-هاشمي عامر أنموذجا-

من إعداد طالبة: تحت اشراف الأستاذ:

بلمقدم حنان شرقي هاجر

بلعربي سارة

أعضاء لجنة المناقشة

الأستاذة الدكتورة بومسلوك خديجة.....رئيسا

الأستاذكمال عبد الإله.....مناقش

الأستاذة الدكتورة شرقي هاجر.....مشرفا مقررا

السنة الجامعية:2021/2020

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم من اعتز بك فلن يذل،

ومن اهتدى بك فلن يضل،

ومن استكثر بك فلن يقل،

ومن استقوى بك فلن يضعف،

ومن استغنى بك فلن يفتقر،

ومن استنصر بك فلن يخذل،

ومن استعان بك فلن يغلب،

ومن توكل عليك فلن يخيب،

ومن جعلك ملاذه فلن يضيع،

ومن اعتصم بك فقد هدى إلى صراط مستقيم،

اللهم فكن لنا وليا ونصيرا، وكن لنا معينا ومجيرا، إنك كنت بنا بصيرا

اللهم صل و سلم و بارك علي سيدنا محمد و علي آله

و صحبه و سلم و الحمد لله رب العالمين

إهداء

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ما هدانا الله .

كن عالما فان لم تستطع فكن متعلما، فإن لم تستطع فأحب العلماء، فإن لم تستطع فلا تبغضهم.

أهدي ثمرة جهدي هذه

إلى كل من علمني حرفا في هذه الدنيا الفانية

إلى أمي العزيزة الغالية التي تعبت من أجلي

إلى روح أبي الزكية الطاهرة رحمه الله وأنار قبره

إلى العائلة الكريمة التي ساندتني ولا تزال من إخوتي وأخوات

الى رفيقات الدرب رعاهم الله ووفقهم: حنان، نورية، سامية

إلى للأستاذة المشرفة شرقي هاجر والى الأساتذة المناقشين

وإلى قسم الفنون وإلى كل من كان لهم أثر على حياتي

بلعربي سارة

إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى الذين وهبوني الحياة بعد الخالق.

إلى كل من علمني حرفا وأنار لي درب العلم والإيمان.

وإلى كل من صقل سلوكي ليبدو مقبولا أخلاقيا وواقعيا.

إلى والديا الكريمين

إلى عائلتي عامة وإخوتي وأخواتي خاصة.

إلى مشرفتي وأساتذة لجنة المناقشة.

إلى أساتذتي من مرحلة التعليم الإبتدائي إلى مرحلة التعليم الجامعي

إلى صديقاتي ورفيقات الدرب

إلى كل من ساعدني في انجاز هذا العمل

بلمقدم حنان

الشكر والتقدير

بعد رحلة بحث وجهد اجتهاد الحمد لله عز وجل الذي وفقنا في إتمام هذه المذكرة والذي أعطانا الصحة والعافية والعزيمة.

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك " الله جل جلاله".

أتقدم بجزيل الشكر والتقديم إلى الأستاذة "شرقي هاجر "على كل ما قدمته لنا من توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستي.

كما أتقدم بأرقى وأثمن عبارات الشكر والعرفان إلى أعضاء اللجنة المناقشة الموقرة.

إلى كل من زرعوا التفاؤل في دربنا وقدموا لنا المساعدات والتسهيلات والمعلومات من قريب أو بعيد فلهم منا كل الشكر.

وفي الأخير لا يسعني إلا أن أدعو الله عز وجل أن يرزقنا السداد والرشاد والعفاف والغنى وأن يجعلن هداة مهتدين آمين يا رب العالمين.

مقدمة

مقدمة

إن الإنسان على مر تاريخه الطويل بدأ باتخاذه للكهف مسكنا له، وانتهاء بطموحه لاستيطان سطح القمر، كان ولا يزال يطمح لبلوغ ما يمكن تحقيقه من إنجازات كانت مجرد خيال في ذهنه، لذا فالإنسان بمجرد أن يحقق ما يصبو إليه من إنجازات، يفكر ويشد التحديث لها مباشرة، ويعتبر الفن أحد تلك الإنجازات ،فقد شهد الفن تحولات وتغيرات كثيرة أنتجها الفكر البشري على امتداد ظهوره الأول في الكهوف، إلى غاية وقتنا الحالي، فجاءت هذه التحولات متغيرة تبعا لتغيرات فكرية وحضارية كان منها النصف الثاني من القرن العشرين بما يسمى بالفن التشكيلي المعاصر الذي نفى كل الأعراف الفنية والتوجهات والأساليب المتعارف عليها سابقا وأعلن الفن كونه صفة بشرية لا تقتصر على نخبة معينة من الناس فقط، بل هو نشاط إنساني مصرح به لكل إنسان.

_لقد جاءت التغيرات سريعة ومتلاحقة لمدارس واتجاهات الفن غيرت من الحدود والمعنى لمفهوم الفن ،باعتبار هذا الأخير لا يحتاج إلى شرح أو تفصيل فهو في مفهومه يعطي صورة حية عن حياة الشعوب ،ويعبر عن تقاليدها وعقائدها وعاداتها ،فهو المرآة الصادقة التي تتجلى فيها نهضة الأمم وحضاراتها وتقدمها، فالفن التشكيلي هو المتحف الحي لحضارة الإنسان فنراه يتجلى في أعمال بأنماط مختلفة وبألوان وعناصر تشكيلية يؤنس المرء في حياته فيصبح لغة عالمية للتخاطب والاتصال، محملة برموز وأشكال وقراءات دلالية، كما يشكل جزءا من تراث إنسانيته فيمثل هويته وثقافته، فالرسام فنان، ونحات فنان، والمغني والممثل فنان، وكذلك الراقص والمبدع وكل ما يأتي بشيء مدهش أو مستظرف فهو فنان، ومن هنا نشأ التباين في

وضع تعريف محدد للفن ،كما تعددت أنواع الفنون وفروعها وتقسيماتها بناءا على الدراسات الإنسانية من مختلف جوازاتها الفلسفية والنظرية والتطبيقية، وجاء هذا التقسيم وفق العلماء مثل العالم الفرنسي في علم الجمال شارل لالو، معتمدا على مدرسة " الجشطالت " في علم النفس بتقسيمه إلى أنواع: سمعية مثل الموسيقى وبصرية مُثل الرسم والتلوين، وإلى حركية كفنون البالية وعملية كالمسرح، وبنائية كالعمارة، ولغوية مثل الشعر وأخيرا الحسية كفن الأكل والروائح وتقسيم آخر حسب أفكار الناقد الفني الفرنسي "ريتشيوتو كمودو" وثانيهما الفيلسوف الفرنسي" ايتين سوريو" واعتمد في ذلك التصنيف على الترتيب الزمني لظهور تلك الفنون ،فقد رفض هذا الأخير تقسيم الفنون على أساس فكرتي الزمان والمكان أو على أساس الحواس نظرا لتداخل الفنون فيما بينهما بل حرص التقسيم على أن يحمل كل قسم على درجتين تجريدية تصويرية. وبهذا يمكننا القول أن الفنون تصنف إلى فنون كلامية وتشمل فن الشعر وفن النثر أما النوع الثاني يشمل الفنون التشكيلية وتعتمد مثلا على العمارة والنحت والتصوير.

_إن الفن التشكيلي أصبح لغة العصر وقياس تقدم الشعوب وإن معظم تلك الأعمال الفنية بدائية في شكلها وموضوعها لا تترك للشك في أنها لم تكن فنا من أجل الفن ولكن كانت تستهدف خدمة وظيفية ما في حياة الإنسان والمجتمع، فظلا عن تطوير المجتمع ورقيه ودوره في إضافة الجمالية في التعبير.فقد أصبح الفن التشكيلي لأكثر وعيا بالحقيقة الفنية وطبيعتها على أساس أنها ليست تقليدا للعالم الخارجي بقدر ماهية أفكار وانطباعات وإبداعات ذاتية وجزء لا يتجزأ في حياة لإنسان.

في هذا السياق جاء اختيارنا لهذا الموضوع "الفن التشكيلي المعاصر 'الهاشمي عامر أنموذجا " ليكون لنا موضوعا ذو بعدين يتمثل الأول في الحركة التشكيلية الجزائرية المعاصرة وأما البعد الثاني يتمثل في قراءة تحليلية لأعمال الفنان التشكيلي الجزائري الهاشمي عامر باعتباره من الشخصيات المبدعة في فن المنمنمات والذي لا يزال إلى يومنا هذا مواكبا ومدعما نحو الأفضل لهذا الأخير، كما أن دراستنا لهذا الموضوع هي الرغبة والميول والتطلع لواقع الفن التشكيلي المعاصر في الجزائر وأهم رواده وما قدموه للفن التشكيلي المعاصر.

فقمنا بتقسيم البحث إلى فصلين في الفصل الأول تناولنا فيه الحركة التشكيلية المعاصرة بالجزائر وقسمت الفصل الأول إلى ثلاث مباحث:

المبحث الأول:واقع الفن التشكيلي في الجزائر

المبحث الثاني :جماليات الفن التشكيلي المعاصر بالجزائر

المبحث الثالث:التأثير الفني والجمالي على واقع الفن التشكيلي الجزائري من منظور المتلقي

أما في الفصل الثاني دراسة نموذجية لتجربة الفنان" المعاصر هاشمي عامر"

_ المبحث الأول:مدخل إلى الفن التشكيلي للفنان هاشمي عامر (خصائصه وآلياته).

المبحث الثاني:السيرة المهنية للفنان هاشمي عامر.

_ المبحث الثالث: قراءة فنية لبعض لوحات الفنان التشكيلي هاشمي عامر

_الخاتمة

ومن خلال دراستنا لهذا الموضوع تبلورت لدينا الإشكالية الآتية: ما هي أهم التحولات التي شهدها ميدان الفنون التشكيلية في الجزائر أثناء الفترة الممتدة من بداية الاستقلال حتى مطلع الألفية الثانية ؟ وكيف كانت تجربة الفنان هاشمي عامر من خلال فنه وإبداعاته ؟

– انطلاقا من هذه الإشكالية تمخضت لنا بعض الأسئلة الفرعية بعد دراسة السؤال الجوهري.

_كيف جُسد واقع الفن التشكيلي في الجزائر وما هي مجلاته؟ ومن هم أهم رواده؟

_ما هي نظرة الفنانين حول واقع الفن التشكيلي المعاصر بالجزائر ؟

_كيف كان التأثير الفني والجمالي على واقع الفن التشكيلي الجزائري من منظور المتلقي ؟

_كيف كان أسلوب الفنان الهاشمي عامر في الفن التشكيلي ؟

وللإجابة على هذه التساؤلات حددنا بعض الفرضيات وهي كتالي :

الفرضية الأولى:

جسد واقع الفن التشكيلي في الجزائر في كونه إفراز فكري لمتغيرات عدة في مجالات الحياة المختلفة منها البيئية الاجتماعية والتطورات العلمية و الديمقراطية بحيث أنه هبة لدخول عصر جديد.

الفرضية الثانية:

تطور الحركة التشكيلية المعاصرة في الجزائر تعد من بين أهم الخطوات لتعرف على أهم الفنانين الجزائريين ،وإبراز أهم السمات التي تميز بها هؤلاء الرواد ،وما أرسوه من منابت فنية وجمالية وأساليب تعبيرية متنوعة .

الفرضية الثالثة:

إن ما توصل إليه الفنان التشكيلي الجزائري المعاصر من ابتكار وتنوع في الأعمال هو أعظم النتائج التي استلهمها من عقيدته وتاريخه ،وتراثه،يمكن لها أن تكون بديلا وموردا هاما تلجأ إليه الدولة وتلتف حوله لتحقيق التألق في المحافل الدولية والمحلية .

تكمن أهمية دراستي لهذا البحث في :أن لكل عمل تشكيلي لابد أن يحتوي على خطاب أو رسالة بين الفنان ومجتمعه وبالتالي فإنه يساهم في قضايا بلاده، والاهتمام به يكون على الأقل من خلال المذكرات، فهي بالإضافة لكونها عمل علمي فهي أيضا شعار ورمز لتواصل وإثبات للهوية من أجل رعاية المواهب الإبداعية في الفنون التشكيلية بالجزائر.إن رياح التغيير التي عصفت بالمجتمعات لم تكن فقط تطويرا للموجودات بل أيضا مجال خصب لجوانب التفكير وطرح تساؤلات والخوض في جدلية فكرية تحاكيها لغة اللوحة الفنية التشكيلية المعاصرة ،فلا حدود للتغيير الفني ولا قيود للتطور التكنولوجي، إذن بفضل هته الدراسة سوف يتسنى لنا رسم إطار لمعالم الفن التشكيلي الجزائري المستقبلي الثري لتوظيف القدرات واستثمار المعالم البشرية والأثرية.

سنسعى من خلال هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية والمتمثلة في: الإجابة عن الإشكالية فيصبح لدينا بنك من المعطيات ذات مواصفات مدروسة. وتهدف هذه الدراسة في المساهمة لخلق ذاكرة للفن التشكيلي الجزائري المعاصر من خلال التطرق إلى محطات تشكل هذا الأخير، وإلى الفنانين الذين قامو بترسيخ الفن التشكيلي المعاصر بالجزائر في الذاكرة من خلال أعمالهم الفنية.

واعتمدنا في دراستنا لهذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي أسلوبا:في تناول "الفن التشكيلي المعاصر"وجمع الحقائق المتعلقة به من خلال المصادر المختلفة للوصول إلى النتائج،والمنهج الاستقصائي لتتبع خصائص أعمال واستخراج مميزات الفنان "الهاشمي عامر" وقمنا ببسط طريقة "لوبانوفسكي"لتحليل الأعمال الفنية على عينة الدراسة لاستنطاقها للمعنى الحقيقي لهذه الأخيرة.

ولعل أهم الصعوبات التي واجهتنا في مرحلة البحث هي: قلة المصادر وذلك بسبب قلة البحث في هذا المجال وندرة المؤلفات فيه (الفن التشكيلي المعاصر)، والتي إن وجدت نعذر وصولنا إليها لعدم توفرها في المكتبات الجامعية، ولهذا اكتفيت بالقدر القليل الذي تمكنت من الوصول إليه بعد مشقة التنقل والترحال، وعلى الرغم من ذلك سعينا إلى إنجاز هذا البحث من أجل سد النقص الواضح في الدراسات العلمية والأكاديمية في تطور الحركة الفنية التشكيلية الجزائرية المعاصرة.

من أهم الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث:

_مسيرة الفن التشكيلي بالجزائر لإبراهيم مردوخ لطبعته الأولى سنة 2005

_ملامح وقضايا الفن التشكيلي المعاصر الهيئة المصرية العامة للكتاب "الباب الأول" طبعة 2005.

_فن المنمنمة الجديد من واسطي إلى هاشمي " لعزيز موات والهاشمي عامر".

*إن مشقة البحث وعناءه يفرضان علينا أن نتوجه بخالص الشكر والتقديم، لمن نصحنا ووجهنا فإلى أستاذة المشرفة "شرقي هاجر " أسمى عبارات الشكر والعرفان على تبنيك لهذا البحث وإطاحتك بكل جزئياته، ونأمل أن نكون قد وفقنا ...

الفصل الأول

الفصل الأول: الحركة التشكيلية المعاصرة بالجزائر

1-1/واقع الفن التشكيلي في الجزائر

1-2/جماليات الفن التشكيلي المعاصر بالجزائر

1-3/التأثير الفني والجمالي على واقع الفن التشكيلي الجزائري من منظور المتلقي

1-1/واقع الفن التشكيلي في الجزائر

1-1-1/ تعريف الفن المعاصر:

مصطلح ما بعد الحداثة في الفنون التشكيلية هو تيار فني جاء كنتيجة لمعطيات الفكر البشري ليواكب المنجزات المحققة في الحقول المعرفية الأخرى، ابتداء من منتصف القرن العشرين الذي جاء بتحولات تقنية ومفاهيم تشكيلية جديدة، انعكست في مفاهيم ازمنة الفن ومنها طرائق الإظهار وأساليب التشكيل.

تعريف آخر: فيما يذكر "محمد سبيلا" أن مصطلح ما بعد الحداثة هو "مصطلح يؤشر على تحولات شهدها المجتمع والفكر الغربي ابتداء من منتصف القرن العشرين، وبخاصة التحولات التكنولوجية المرتبطة بالثورة الصناعية الثالثة والتحولات الحديثة في العلم أما في الزاوية الفكرية فتيار ما بعد الحداثة يمثل مجموع الانتقادات التي وجهت إلى الحداثة كبنية فكرية وكنظام فكري مغلق." [1]

ظهر الفن المعاصر كافراز فكري لمتغيرات عدة في مجالات الحياة المختلفة منها البيئة الاجتماعية والتطورات العلمية والديمقراطية، وهذا ما أكده عز الدين المناصرة أن الفن بمثابة بوابة لدخول عصر جديد، تكسرت فيه كل الأعراف الفنية والتوجهات والأساليب المتعارف عليها سابقا، لتعلن من مكان ما أن الفن صفة بشرية لا تقتصر على نخبة بل هو نشاط أنساني مصرح به لكل الناس.

[1] مخاضات الحداثة، محمد سيبلا، دار الهادي، ط01، بيروت، 2007 ص42.

إنه فن اختلفت فيه التقنيات التقليدية في عرض المنجز التشكيلي، عبر تعدد وسائل، ووسائط التداول (الاتصالات الرقمية والأقمار الصناعية) حتى أصبح بالإمكان بثها وتداولها في أنحاء العالم لحظة إنجاها، إنه فن تعدى حدود العمل الفني التقليدي، فقد يكون لحظيا لا يحدده اطار لوحة أو قاعدة لتمثال ما بل فن تجاوز تصنيف النوع والمجال، النوع بمعنى فروع التشكيل نحت، رسما وخزفا، المجال بمعنى حقول الفن التشكيلي، المسرحي والسنمائي....، وتجاوز حتى الخامات (التقليدية)، فهو ضد التقليد في الشكل ومع التأويل في المعنى، إنه فن قد أقصى المرجع واكتفى بالقراءة الآنية للخطاب والتلقي، إنه فن فوضوي، أدائي ضد التحديد، ويعتمد تكنولوجيا العلم المتطورة والمثيرة في الإخراج.

1-1-2-مجالات الفن المعاصر:

لقد تبين أن تشكيل ما بعد الحداثة يمكن تصنيفه إلى خمسة مجالات أو توجيهات رئيسة تعتمد على ثلاثة عناصر هي: الخامة، الإنسان، البيئة، الطبيعة والتوجهات هي: [1]

أ- فن الجسد: ويشمل الفنون التي اهتمت بتمثيل الجسد البشري مثل فن فوق الواقعية والفن الشعبي والفن الأدائي

ب-الفن البيئي: ويشمل الفنون التي اهتمت باتجاه البيئة الطبيعية موطنا للأعمال الفنية، بتدخل الإنسان أو دونه، ومنها: فن الأرض

[1] د عقيل مهدي يوسف، أقنعة الحداثة، دراسة تحليلية في تاريخ الفن المعاصر ، دار مجلة عمان 2010 ص44

جـ–الفن الحركي: ويشمل الفنون التي اهتمت بعنصر الحركة في الأعمال النحتية.

د– فن الخامات غير تقليدية: ويشمل الفنون التي اهتمت بالخامة ومنحها الدور المتميز في العمل الفني، كالضوء، الصوت، الماء، المواد الصناعية الكيميائية وشاشات العرض أو أي خامة أخرى غريبة وغير متعارف عليها في التشكيل النحت.

هـ–الفن البنائي: ويشمل الفنون التي اهتمت ببناء العمل الفني عبر خامات تقليدية كالمعادن المتنوعة والحجر والخشب، التي ظهرت في الفنون التجريدية والتجمعية، أو عبر الأشياء الجاهزة عبر تركيبها أو عرضها كما هي، التي ظهرت في الفن الشعبي وكذلك في الفن المفاهيمي وتشكيلات الدادائيين الجدد بمحاكاتهم للمواد المستعملة.

وتجدر الإشارة أنه يمكن أن تتداخل هاته الفنون مع بعضها البعض في تشكيل الفن المعاصر.

أهم رواد الفن التشكيلي من فترة الستينات إلى مطلع الألفية الثانية:

كانت التجليات الأولى للحركة التشكيلية الجزائرية موقعه بأسماء عدة رسامين تأسيسين الذين بدأ تأثرهم واضحا بالمفاهيم العربية والفن الإستشراقي والرسامين الأوروبيين الذين وفدوا إلى الجزائر، إضافة إلى مجموعات أخرى من الفنانين الذين انخرطوا في حركة التنشيط كل الجزائري، إذ كان لهم حضور قوي وفضل كبير في انتعاش هذه الحركة وتطورها بأساليب واتجاهات فنية جديدة، وهذا بفضل احتكاكهم بالفنانين الغربيين ومعايشتهم بزحامهم الحداثي ولهذا فقد واصلوا اعطائهم الفني بعد الإستقلال من خلال بحثهم في الدلائل التراثية وتبيينهم لجيل جديد من الفنانين أخذ على عاتقه مهمة التأسيس الفني التشكيلي الجزائري وملامحه

وهويته وهو المطلب الأكثر إلحاحا على هذه الحركة في تاريخها واعتمدوا في هذا على مراحل متسلسلة يمكن تصنيفها إلى:

مرحلة الإستقلال وتشمل الستينات والسبعينات

مرحلة الثمانينات

مرحلة التسعينات

مرحلة الألفية الثانية

مرت الجزائر بمرحلة قاحلة بسبب تأزم الأوضاع الأمنية خلال فترة التسعينات حيث استهدف الإرهاب المفكرين والمثقفين والفنانين وكل الشعب بصفة عامة، وكانت العديد من الإغتيالات في صفوف الفنانين في كل المجالات السبب الذي أدى إلى الهجرة الكثير منهم تسبب في فراغ رهيب في الساحة الفنية. تراكمت فيه مجموعة من الخلفيات الدينية السياسية، الإجتماعية، أدت إلى كسر الصيرورة الإجتماعية الثقافية وطمست فيها معالم الحضارة الجزائرية وابتعدت فئة الشعب عن هويتها الحقيقية، لأنها في بداية الألفية الثانية شهدت الجزائر ظهور مجموعة من الفنانين الذين بدأوا مشاوارهم الفني وتجاربهم التشكيلية نتيجة لاحتكاكهم بالفنانين العالميين.

كما قامت الدولة الجزائرية بتنشيط الحركة التشكيلية الفنية فقد بذلت مجهودات كبيرة في تطبيق التقنيات الجديدة المقدمة من طرف الفنانين الناشئين وقد اثمرت عنه ظهور مجموعة من الفنانين الذين اثبتوا وجودهم وأعطوا السياحة الفنية روحا وصبغة جديدة تنتعش من جديد.

وقد تميزت هذه المرحلة بظهور فئة من الشباب الذين تلقوا دراستهم ضمن أكاديميات في الفنون والتربية الفنية وهذا ما مكنهم من الممراسة الفنية وتدريس الفن بحيث يعتبرون من المتخصصين في ممارسة الفنون باختلاف مجالاتها لكونهم يتمتعون بالشمولية في اعداد مجالات الفن المختلفة والفصل يعود إليهم في ظهور ماهو جديد في الفن التشكيلي المعاصر ومن بين أهم الجماعات التي ظهرت في هذه المرحلة: جماعة الصباغين، جماعة مسك الغنائم.

اسكندر عبد الحميد:

فنان جزائري اختص في ميدان الخط، فهو من خرجي مدرسة تحسين الخطوط بالقاهرة ثم أصبح أستاذ بالمدرسة الوطنية للفنون الجميلة، وقد انظم إلى جمعية الفنون التطبيقية ليصبح عضوا فيها، وكانت مشاركته في المعارض الجماعية بالجزائر في السنوات (1989م ـ 1982م).[1]

ابراهيم مردوخ:

رسام ونافذ فني ولد في 20 جانفي 1938م بالقرارة ولاية غرداية، تخرج من كلية الفنون الجميلة بالقاهرة ومعهد ليوناردو دافنشي التابع للمركز الثقافي الإطالي بالقاهرة بين 1962م ـ1967م وهو عضو في الإتحاد الوطني للفنون التشكيلية كان أستاذا للتربية الفنية بالجزائر العاصمة مابين 1967م ـ 1974م، ثم انتقل إلى غرداية ببني يزقن والقرارة مابين 1982م ـ1995م

[1] ابراهيم مردوخ، الفن التشكيلي بالجزائر، ط1، 2005، ص100.

وفي نفس السنة أصبح مدير الثقافة لولاية ورقلة إلى أن أحيل إلى التقاعد سنة 1998م، كما أنه قام بعدة حصص تلفزيونية تتمحور على الفن التشكيلي بالجزائر وواقع التربية الفنية.

له عدة كتب منها الحركة التشكيلية المعاصرة بالجزائر 1998م، التربية عن طريق الفن، مسيرة الفن التشكيلي بالجزائر، وقد شارك في عدة صحف وطنية منها "الشعب"، "المجاهد الإسبوعي"، "الجزائرية"، "الثقافة" مابين 1967م و1975م كمراسل فني، له عدة معارض شخصية وجماعية داخل الوطن وخارجة منها القاهرة 1965م، الجزائر العاصمة 1968م-1970م- 1972م-1974م-1976م-1978م-1985م-1995م- 2001م.

داخل الوطن (مستغانم- باتنة- بسكرة- تقرت- غرداية- القرارة). خارج الوطن (القاهرة، الرباط، طرابلس، دمشق، بغداد، الكويت، ألمانيا، فرنسا، أندونيسيا، كوبا وغيرها) في سنة 1984م تحصل ابراهيم مردوخ على شهادة تقديرية من رئاسة الجمهورية، وفي عام 1975م تحصل على ميدالية برونزية من بينالي الكويت.

تتواجد معظم أعماله بالمتحف الوطني للفنون الجميلة، كما نجد البعض منها في عدة سفارات جزائرية بالخارج وعند الخواص في الجزائر وأمريكا.[1]

صغير محمد:

فنان تشكيلي عصامي التكوين يعتمد على الأسلوب التأثيري وبدأ ممارسته للفن بمراكش ثم انتقل إلى الجزائر، من مواليد 15 نوفمبر1927م في مراكش (المغرب) كان صديقا لعمر

[1] ارباهيم مردوخ، مسيرة الفن التشكيلي الجزائري، مرجع السابق ص259

ومحمد راسم واسياخم، حاز على الجائزة الكبرى لمدينة الجزائر 1971م له عدة معارض 1964م مراكش، الدار البيضاء 1967م، الجزائر 1985م، رواق محمد راسم الجزائر1994م، فندق سوفتيل الجزائر العاصمة، شارك في العديد من المعارض الجماعية في الجزائر وفي الخارج منذ1964م، ظل يعيش بجنوب الوطن، ويواصل نشاطه في مجال الرسم ومعظم رسوماته تميل إلى الفروسية والخيول وذلك لتأثره بالفنان المغربي "حسن الجلاوي" وبحد كبير.[1]

سعيداني سعيد:

رسام جزائري يعتمد على الأسلوب شبه التجريدي، ولد في 18أكتوبر 1944م، تخرج من المدرسة الوطنية للفنون الجميلة بالجزائر، انظم إلى جماعة الأوشام وأصبح عضوا فيها، له عدة معارض شخصية لأعماله بقاعة راسم سنة 1967م، إضافة إلى المعارض الجماعية داخل وخارج الوطن وهي التالي: 1964م -1965م- 1967م- 1981م. كان سعيد سعيداني أستاذ التربية الفنية بالعاصمة كما أنه قام برسم مجموعة من الكتب المدرسية عند تواجده بمطبعة المعهد التربوي الوطني الذي كان عاملا فيه.[2]

محمد بن بغداد:

رسام جزائري أسلوبه رمزي مستوحى من الزخارف الشعبية، ولد في مدينة البليدة لم يقتصر على الرسم بل دخل مجال المسرح والصحافة إذ عمل كمراسل في الجريدة المجاهد اليومية

[1] وزارة الثقافة، الفن التشكيلي الجزائري، العشرية 70-80، ص120

[2] ابراهيم المردوخ، مسيرة الفن التشكيلي الجزائري، المرجع السابق، ص286.

الصادرة بالفرنسية إضافة أنه كان عضوا في الإتحاد الوطني للفنون التشكيلية وهو من أعضاء جماعة الأوشام.

له عدة معارض جماعية داخل الجزائر منها: 1967م-1968م-1975م-وخارج الوطن في بينالي بغداد 1973م.[1]

حكار لزهر:

يعتمد على الأسلوب التكعيبي وشبه التجريدي، ولد في 3سبتمبر 1945م بخنشلة درس في المدرسة الوطنية للفنون الجميلة ما بين 1963م-1966م، تحصل على الجائزة الثالثة للرسم في المعرض الذي نظمته مدرسة الفنون الجميلة بالإشتراك مع المركز الثقافي الفرنسي عام 1967م وفي سنة 1972م تحصل على جائزة الثانية لمدينة الجزائر العاصمة(1969م-1987م).

له عدة معارض شخصية من بينها معرض الإتحاد الوطني للفنون التشكيلية بالجزائر العاصمة عام 1972م وفي 1986م متحف الفنون التشكيلية بموسكو إضافة إلى مركز ذاكرة الصورة بوردو فرنسا سنة 1994م.

كما أنه شارك في عدة معارض جماعية في الجزائر وخارجها ابتداءا من سنة 1974م يضم المتحف الوطني للفنون الجميلة بالجزائر ومتحف الفن الحديث بتونس، عدة أعمال للفنان

[1] ابراهيم المروخ، مسيرة الفن التشكيلي الجزائري، المرجع السابق، ص163

حكار لزهر إضافة إلى أنه نفس قطعة من الفرسك بمقر السفارة الجزائرية بتونس من بين أعماله اللوحات المقتنات من كل تونس– الجزائر وبلديات سانت ايتيان وروان بفرنسا.[1]

محمد حنكور:

من مواليد 12 جويلية 1944م مصور زيتي ابتدع الأسلوب التعبيري ثم انتقل إلى السريالي إضافة إلى أنه رساما كاريكاتوري، درس في مدرسة الفنون الجميلة بوهران 1969م، ثم تابع دراسته في المدرسة الوطنية للفنون الجميلة بالجزائر، وانتقل إلى باريس ليلتحق بالمدرسة العليا للفنون الجميلة بباريس واختص في قسم الحفر، عمل لدى مجموعة من المجلات والجرائد منها: الشعب، جون ايفريك، المجاهد، الجزائر، الأحداث والجمهورية، حيث رسم عدة رسومات كاريكاتورية، تحصل على جائزة الأولى بمسابقة الكاريكاتور السياسي بألمانيا سنة 1984م، كما قام بطبع العديد من الكتب الكاريكاتور والأشرطة المصورة.

له عدة معارض شخصية داخل وخارج الوطن منها: في قاعدة الموقار بالجزائر 1971م، معرض ببلغاريا 1977م، ومركز الثقافي الفرنسي بوهران سنة 1989م، إضافة إلى معارض جماعية في الجزائر وخارجها من بينها وهران في كل من 1971م– 1988م– 1990م– 1991م، فغي الجزائر 1994م، في ألمانيا1984م، ويحتفظ متحف زبانة بوهران على العديد من أعماله الفنية.[2]

[1] ابراهيم مردوخ، مسيرة الفن التشكيلي الجزائري، المرجع السابق،ص191

[2] ابراهيم مردوخ، مسيرة الفن التشكيلي الجزائري، ص193.

بن رضمي عبد العزيز:

ولد في 23نوفمبر 1946م بوهران، درس بمدرسة الفنون الجميلة بوهران وانتقل إلى المدرسة الوطنية للفنون الجميلة بالجزائر لإتمام دراسته لينتقل بعدها إلى باريس ليدرس في متحف الإنسان بباريس، درس في مدرسة الفنون الجميلة بوهران 1973م، ليصبح مديرا لها في 1978م، له عدة معارض شخصية بقاعة راسم بالجزائر العاصمة في 1971م وعدة معارض جماعية داخل وخارج الوطن نذكر منها: في الجزائر: 1965م- 1967م- 1974م وفي باريس 1989م كما أنه نال الميدالية الذهبية بالملتقى الدولي العشرين للفنون التشكيلية بنابولي بإيطاليا سنة 1981م، من بين أعماله جدارية بمطار وهران، توجد العديد من أعماله بالمتحف الوطني للفنون بالجزائر وأخرى في متحف زبانة بوهران.[1]

نور الدين شقران:

ولد في 26 ماي 1942 م بالرباط " المغرب" درس في جمعية الفنون الجميلة بالجزائر العاصمة والمدرسة الوطنية للفنون الجميلة سنة 1966 م، تتلمذ على يد إيسياخم وساحولي، تحصل على العديد من الجوائز منها: جائزة الرسم الإعلامي سنة 1972م، وجائزة مدينة الجزائر 1973م، نضم عدة معارض فردية وجماعية داخل وخارج الوطن، المعارض الجماعية إبتداء من 1969 م والمعارض الفردية 1969 م، رواق الإتحاد الوطني للفنون التشكيلية بالجزائر العاصمة رواق بن خلدون بتونس 1972 م، 1975م المسرح الجهوي بوهران، المركز الثقافي

[1] ابراهيم مردوخ، مسيرة الفن التشكيلي بالجزائر، المرجع السابق، ص165

الجزائري بباريس سنة 1987 م، وفضاء إيديفراي في 1992 م، باريس 1993 م، والمركز التجاري، مركز الزلزلإيبنا.

نجار محمد:

من مواليد 20 سبتمبر 1936 م، بدلس، إهتم بالرسم منذ صغره إلتحق بالمدرسة البلدية للفنون الصناعية والزخرفية بالجزائر 1994 م– 1995 م، ثم درس بجمعية الفنون الجميلة للحصول على التقنيات والمبادئ الأساسية اللازمة ما بين 1965 م– 1970 م، وقد عبرت

معظم أعماله على عمق مستمر بجهد دائم، ولهذا واصل دراسته بمرسم غراند شومبير بباريس 1974 م، وقد شارك ضمن وفد الإتحاد في بينالي الفن التشكيلي العربي ببغداد 1974 م لكونه عضو ضمن الإتحاد الوطني للفنون التشكيلية كما أنه عمل في مركز الأطفال المعاقين كمربي مختص، تحصل على جائزة بلدية الجزائر في التصوير الزيتي على

التوالي: في سنوات 1985 م – 1986 م – 1987 م.

شارك في عدة معارض فردية وجماعية داخل وخارج الوطن منها: قاعة مولود فرعون 1970م – 1972 م، قاعة محمد راسم بالجزائر 1973 م – 1974 م، معرض بالمركز الثقافي لولاية الجزائر 1982 م، قاعة الكتاني 1986 م، قاعة حميمو منه 1990 م، وقد شارك في معرض سيدي بلعباس 1982 م، وفي بغداد وتركيا 1974 م، وكانت مشاركته ضمن فنانين الإتحاد في كل من إسبانيا – العراق – لبنان– تركيا– بولونيا – كندا – اليابان – روسيا –تونس–

ألمانيا، إضافة إلى أنه شارك في إنجاز لوحات تاريخية بالمتحف المركزي للجيش بالجزائر 1984 م.

يحتفظ كل من المتحف الوطني للفنون الجميلة بالجزائر، والمتحف المركزي للجيش بالجزائر هو متحف تشيكسلوفاكيا بعدة أعمال لفنان نجار إضافة إلى وجود العديد منها عدة الخواص داخل الجزائر وخارجها.[1]

حمشاوي عيسى:

ولد في 10 أفريل 1939 م بشاطوشينون بفرنسا، تخرج من مدرسة جمعية الفنون الجميلة بالجزائر،إختص في رسم المناظر الطبيعية واعتماد على الأسلوب الواقعي، والإنطباعي، وهو أحد أعضاء الإتحاد الوطني للفنون التشكيلية، كان مفتشا لدى البريد والمواصلات، أسهم في إقامة معراض فردية وجماعية بالجزائر وبالعديد من عواصم العالم.

المعارض الشخصية بقاعات الجزائر (قاعة راسم، المركز الثقافي لولاية الجزائر، قاعة مولود فرعون، قاعة حميمو منه، قاعة فنون، فندق الجزائر)، وهذا إبتداء من 1971 م إضافة إلى معرضه بالمركز الثقافي الجزائري بباريس سنة 1988 م.

[1] وزارة الثقافة، الفن التشكيلي الجزائري العشرية70-80، ص271

المعارض الجماعية بالجزائر:

1967م – 1970 م– 1973 م– 1974 م– 1979 م– 1980 م– 1983 م– 1989م– 1993 م [1]

دوادي محمد:

من خريجي جمعية الفنون الجميلة بالجزائر، إنظم كعضو في الإتحاد الوطني للفنونالتشكيلية وهو رسام إختص بالمناظر الطبيعية وإعتمد على الأسلوب الواقعي له عدة معارض شخصية منها: قاعة محمد راسم بالجزائر، مركز البريد ببني مسوس 1968 م، قاعة فنون بالجزائر 2002 م، إضافة إلى المعارض الجماعية بالجزائر أهما: 1974 م– 1989م[2]

بن الشيخ البشير:

هو رسام يعتمد على الواقعية ويختص في الرسم المناظر الطبيعية من مواليد 24 جانفي 1944م بالصدوق (بجاية)، درس في مرسم جمعية الفنون الجميلة بالجزائر العاصمة هو فنان كان عضوا بالإتحاد الوطني للفنون التشكيلية ثم الإتحاد الوطني للفنون الثقافية، له عدة معارض فردية وجماعية بالجزائر وعدة عواصم أجنبية: المعارض الشخصية بالجزائر1967م– 1970 م– 1978 م، قاعة راسم 1981 م، قاعة مولود فرعون 1983م، قاعة راسم1994م،

[1] ابراهيم مردوخ، مسيرة الفن التشكيلي بالجزائر، المرجع السابق، ص184

[2] ابراهيم مردوخ، مسيرة الفن التشكيلي بالجزائر، المرجع نفسه، ص194

فندق الأوراسي بالجزائر 1996م، فندق سوفيتال 2001م، المعارض الجماعية في الجزائر وهي كالتالي: 1974 م- 1979 م- 1980 م- 1983 م- 1989م- 1994م.[1]

حداد عائشة:

إختلفت ميولها من رسم وزخرفة ومنمنمات ونحت وكان التراث العربي الإسلامي مصدر إلهامها، ولدت في 17 أفريل 1937 م ببرج بوعريريج، تخرجت من جمعية الفنون الجميلة بالجزائر، درست في ثانويات العاصمة كأستاذة رسم من 1966 م الى 1983 م، لتصبح مفتشة للتربية الفنية إلى أن أحيلت إلى التقاعد، إنضمت إلى الإتحاد الوطني للفنون التشكيلية كعضو سنة 1973 م، ثم الإتحاد العام للفنانين التشكليين العرب سنة 1975 م، تحصلت عل العديد من الجوائز منها: جائزة مدينة الجزائر 1972 م، ميدالية ذهبية من بينالي الكويت 1975 م، جوائز شرفية للإبداع الفني 1987 م- 1992 م- 1997 م، ميدالية الإستحقاق يوم الفنانين 1999 م، جائزة شرفية من قبل الإتحاد الوطني للفنون الثقافية. لها الكثير من المعارض المحلية وخارج الوطن، قاعة راسم 1974 م، بغداد والرباط1974م، المعهد التكنولوجي بالجزائر 1986م، سفارة السويد بالجزائر 1991م، المركز الثقافي الجزائري بباريس 1991م، قصر الثقافة بالجزائر 1999 م، المتحف الوطني للفنون الجميلة بالجزائر 2000م، معارض فنية 1972 م، رواق الأعمدة الأربعة بالجزائر 1973 م، المعرض الدولي حول دينيه بالمركز الثقافي الفرنسي بالجزائر 1975م، أضافة إلى عدة معارض دولية طوكيو، القاهرة،

[1] ابراهيم مردوخ، مسيرة الفن التشكيلي الجزائري، المرجع السابق، ص205

الكويت، 1976م، معرض النساء المغربيات، جاكرتا، مانيلا، إسطنبول، أنقرة، باريس، تونس، كما أنها شاركت بفعالية من العديد من المعارض الجماعية إلى غاية 2001م.

تتواجد معظم أعمالها في كل من المتحف الوطني للفنون الجميلة بالجزائر، متحف الباردو بالجزائر، مقرات الأمم المتحدة، الفا، اليونسكو، اليونسيف، وكذلك عند الخواص بالجزائر، باريس، طوكيو، ابوظبي، عمان، الشارقة، برلين، جاكرتا، روما، توفت عائشة حداد في 24 افريل 2005 م بالجزائر العاصمة[1]

عبدون حميد:

ولد بتاريخ 11 نوفبر 1929م بواد أميزور هو رسام وفنان عصامي التكوين يعتمد على التجريدية إنضم كعضو في الإتحاد الوطني للفنون التشكيلية وهو أحد أعضاء جماعة الأوشام له عدة معارض شخصية في الجزائر منها: قاعة راسم 1967م، قاعة الموقار1988م، المركز الثقافي بولاية الجزائر 1993م، ومعارض جماعية داخل وخارج الوطن من: 1965م- 1966م- 1967م- 1974م- 1980 م الى أن وافته المنية.[2]

هوامل عبد القادر:

رسام ولد بتاريخ 17 اوت 1936 م في نقاوس(الأوراس)، كان عضوا مساهما في النضال لتحرير الوطن من المستعمر منذ 1955 م إلى 1960 م، وفي سنة 1961م كانت من نصيبه

[1] ابراهيم المردوخ، مسيرة الفن التشكيلي بالجزائر، المرجع السابق، ص161

[2] ابراهيم مردوخ، مسيرة الفن التشكيلي بالجزائر، المرجع السابق، ص92

المنحة الدراسية لمدة أربعة سنوات للدراسة في أكاديمية الفنون الجميلة بروما والتي تخرج منها، كان نيله لأول جائزة وهي جائزة "شان فيتو" عام 1962 م، وميدالية ذهبية للعلاقات الإيطالية العربية، روما 1962م، جائزة بالافي 1974م، أول معرض شخصي لهوامل عبد القادر بتونس في صالون الفنون سنة 1960 م وفي نفس السنة أقام معارض شخصية في كل من الجزائر، تونس، وفي روما، غير أنه شارك في العديد من التظاهرات الفنية في إيطاليا ومختلف أنحاء أوربا.[1]

شاوش بشير يلس:

رسام ولد بتاريخ 12 سبتمبر 1921 م في تلمسان، مارس دراسته الفنية بالمدرسة الوطنية للفنون الجميلة بالجزائر، وكانت من نصيبه منحة من بلدية وهران سنة 1949 م للإلتحاق بالمدرسة العليا للفنون الجميلة بباريس ليتم داسته فيها، وكذلك تحصل على منحة كازافيلا سيكز بإسبانيا سنة 1952م، حصل على منصب مدير المدرسة الوطنية للفنون الجميلة بالجزائر من 1962م الى 1982م حيث أحيل ألى التقاعد ومن ثم أصبح مستشارا فنيا بوزارة الأتصال والثقافة بالجزائر، في سنة 1963م- 1967م، كذلك كان أحد أعضاء جمعية الفنانين الجزائريين والمستشرقين، ومن بين أهم أعماله إنجازه لجداريات بالسفارة الجزائرية بباريس، وفي باتنة، دار الثقافة بسطيف، وفي الثانوية التقنية للبنات بوهران، وفي مستشفىتندوف، كانت مشاركته في عدة معارض جماعية منها: في الجزائر وهي كالتالي: 1944م-1950م-

[1] ابراهيم مردوخ، مسيرة الفن التشكيلي، المرجع نفسه، ص233

1963م- 1964م- 1965م- 1974م- 1985م- 1994م، ومنها في العديد من دول العالم: بروكسل 1958م، باريس، 1964م، تركيا 1974م، مدريد، هلسنكي، تونس، نيويورك، بيروت، بغداد، فرصوفيا، براغ، هناك مجموعة من أعماله الفنية في المتحف الوطني للفنون الجميلة بالجزائر[1]

إسياخم محمد:

رسام ولد في 17 جوان 1928م في دوار جناد درس بجمعية الفنون الجميلة بالجزائر، ثم إلتحق بالمدرسة الوطنية للفنون الجميلة من 1947 م- 1951 م حيث كان من تلاميذة الفنان عمر راسم، أتم دراسته بالمدرسة العليا للفنون الجميلة بباريس ما بين 1953 م- 1958 م، يعتبر أسياخم عضو مؤسس للإتحاد الوطني للفنون التشكيلية بالجزائر 1963م، وهو أحد أعضاء كل من جماعة 51 وجماعة 35 وفي سنة 1964 م مان أستاذا ورئيس ورشة التقرير بالمدرسة الجهوية للفنون الجميلة بوهران مابين 1964 م و 1969 م، عمل رسام في كل من جريدة الجزائر الجمهورية وجريدة الجمهورية نال العديد من الجوائز والتقديرات سواء كانت وطنية أو عالمية ومن بين أعماله الفنان رسمه في مجلة لقاء تحت عنوان "تعذيب" سنة 1958م إضافة إلى رسمه لكتاب نجمة لكاتب ياسين وذلك سنة 1967م نهيك عن ديكورات فيلم الطريق للمخرج سليم رياض سنة 1968م وفيلم نوفمبر سنة 1941م إضافة إلى رسم الأوراق النقدية للدولة الجزائرية ودولة موريتانيا وغينيا بيساو وتتواجد مجموعة من أعماله الفنية

[1] وزارة الثقافة، الفن التشكيلي الجزائري، العشرية70-80، المرجع السابق، ص86

في المتحف الوطني للفنون الجميلة بالجزائر ومتحف زبانة بوهران ويعد إسياخم من أعظم الفنانين الذين تركوا بصماتهم على الفن التشكيلي الجزائري، أقام إسياخم العديد من المعارض الشخصية في الجزائر إبتداءا من سنة 1949م في كل من قاعة كارو بالجزائر وفي وهران وبجاية أما خارج الوطن فكانت عروضه الفنية في أعظم قاعات العرض في باريس كما أنه شارك في معارض جماعية داخل وخارج الوطن منها فارسوفيا 1955 م، باريس مابين 1955م- 1990 م، تونس 1967 م- 1983 م، صوفيا 1969 م- 1983 م، أفينو 1995م، موسكو 1989 م، وقد وافته المانية في الفاتح ديسمبر 1985 م بالجزائر العاصمة[1]

محمد خدة:

رسام يعتمد على الاسلوب التجريدي، ولد في 14 مارس 1930م بمستغانم تعلم الرسم عن طريق المراسلة سنة 1947م، وقد عمل بمرسم غراند شوميير بباريس 1952م، اضافة الى انه تقلد عدة مسؤوليات ادارية بميدان الثقافة، وهو من الاعضاء المؤسسين للاتحاد الوطني للفنون التشكيلية 1963م وفي الفترة مابين 1991م- 1973م اصبح امينا عاما للاتحاد من بين اعماله تصميم بعض المعالم والاعمال الميدانية خاصة مقام الشهيد بالمسيلة 1981م، سجاد حائطي للمطار الدولي الملك خالد بالرياض 1981م، علاوة على مشاركته في تنفيذ العديد من الفرسك الحائطي في المعمورة 1973م، قام بلوحة لصالح عمال البناء بالجزائر1976م وكذلك في وزارة التعليم العالي 1982م، كذلك قام بالعديد من الديكورات

[1] ابراهيم مردوخ، مسيرة الفن التشكيلي بالجزائر، المرجع السابق، ص282

وتصميم الملابس لعدة مسرحيات جزائرية (الكلاب)، بلحاج عمر الجزائر 1965م، (الغموض) لعبد القادر علولة وهران 1969م، بني كلبون عبد الرحمان كاكي الجزائر 1974م، اضافة الى قيامه بالعديد من الرسوم لمجموعة من الكتاب من بينهم: جاك سوناك، بشير حاج طاهر، رشيد بوجدرة، طاهر جاووت، أقام خدة مجموعة من المعارض الشخصية: بباريس 1961م، قاعة محمد راسم بالجزائر (1964م- 1971م- 1968م)، ليون 1964م، فيينا النمسا 1967م، المركز الثقافي الفرنسي بالجزائر 1970م، وعدة معارض متنقلة سنة 1958م في المسرح الجهوي بعنابة، المسرح بقسنطينة، دار الثقافة بالمتحف الوطني للفنون الجميلة بالجزائر1983 م، المجلس الشعبي البلدي لمستغانم 1985 م، دار الثقافة تلمسان 1985م، مونبلييه فرنسا 1985 م، كما نظم عدة معارض بالخارج منها: باريس، مارسيليا، برلين، جنيف، المركز الثقافي الجزائري بباريس 1989م اضافة الى مشاركته في عدة معارض نذكر منها: قاعة سيماز بباريس 1960م، قاعة قوفرتاي بباريس 1964م، سافاج غاليري لندن 1965م، متحف البلندير تونس 1980م، قاعة الفن الحديث ليون 1982م، المركز العالمي للفن الحديث بسويسرا 1982م، المركز العالمي للفنون التشكيلية باريس 1986م، علاوة على مشاركته في المعارض الخاصة بالفن الجزائري في: ابيدجان، بغداد، دمشق، موسكو، نيويورك، صوفيا، طوكيو، فارصوفيا، مابين 1963م- 1986م، وفي 04 مارس 1961م فقدت الساحة الفنية الجزائرية احد اهم اعلامها وروادها الا انه وبعد وفاته اقيمت العديد من المعارض لأعماله الفنية بالجزائر وفرنسا وتتواجد العديد من أعماله في المتحف الوطني لأعماله الفنية بالجزائر

وفرنسا وتتواجد العديد من اعماله في المتحف الوطني للفنون الجميلة بالجزائر ومتحف الفن الحديث بباريس، وفي مختلف المنظمات والهيئات الوطنية والعالمية.[1]

محمد تمام:

رسام منمنمات ومزخرف، من مواليد 23 فيفري 1915م بالقصبة (الجزائر العاصمة)، كانت دراسته الفنية مابين 1931م– 1939م، بمدرسة الفنون الأهلية بالجزائر، تتلمذ على يد كل من محمد وعمر راسم واختص في فن المنمنمات والزخرفة، وكانت المنحة الدراسية لمواصلة دراسته بالمدرسة العليا للفنون الزخرفية بباريس من نصيبه وذلك مابين 1936م–1939م عمل مزخرفا للقطع الدقيقة بمشغل الخزف الفني بسفير بباريس (1941 م– 1943م) كما درس بالمدرسة الوطنية للفنون الجميلة بالجزائر، وفي سنة 1963م أدار متحف الآثار القديمة بالجزائر، وفي سنة 1963م، يعتبر أحد مؤسسي الإتحاد الوطني للفنون التشكيلية 1963م، وانظم كعضو بالمكتب التنفيدي للإتحاد الوطني للفنون التشكيلية (1971 م– 1973 م) إضافة لإنتمائه إلى جمعية الفنون التطبيقية بالجزائر، كذلك شارك ضمن الوفد الرئاسي عند زيارته للولايات المتحدة بدعوة خاصة من الرئيس "جاذلي بن جديد" سنة 1984م، ومن بين المعارض التي أقامها محمد تمام، المعارض الفنية التي تعد الأولى له في الجزائر في فترة الثلاثينات من القرن العشرين، وكان أول معرض له بباريس سنة 1937م، كما قام بالمشاركة ضمن معرض الرسام محمد راسم بالدولة الإسكندنافية من 1946م إلى 1957م، إضافة الى معارض

[1] ابراهيم مردوخ، مسيرة الفن التشكيلي بالجزائر، المرجع السابق، ص148

المستقلين والرسامين المغاربيين، والمعرضات الاستذكارية بالمتحف الوطني للفنون القديمة الذي كان مديرا له، مابين 1989م- 1993م كما انه أقام عدة معارض خاصة بالجزائر قبل وبعد الإستقلال في الفترة الممتدة مابين 1937م- 1944م، تركيا1974م، باريس 1954م-1955م، كذلك قام بالعديد من الأسفار الى الولايات المتحدة، روسيا، فرنسا، تونس، العراق، إلى ان توفي بتاريخ 15 جويلة 1988م بالعاصمة، وبذلك قد فقدت الساحة الفنية رائد المنمنمات ورغم ذلك ظلت أعماله متواصلة ضمن العديد من المعارض التي اقسمت بعد وفاته.[1]

كودوغلي أحلام:

زوجة الفنان رشيد رجاح، درست في المدرسة الوطنية للفنون الجميلة بالجزائر، زاولت تدريس التربية الفنية في ثانوية الشيخ ببيوض بالقرارة، وانتقلت الى الجزائر، شاركت في معرض جماعي في الجزائر 1988م.[2]

[1] ابراهيم مردوخ، مسيرة الفن التشكيلي بالجزائر، المرجع السابق، ص187

[2] ابراهيم مردوخ، مسيرة الفن التشكيلي بالجزائر، المرجع نفسه، ص208

2-1- جماليات الفن التشكيلي المعاصر في الجزائر

1-2-1-قراءة في الفن التشكيلي المعاصر في الجزائر:

من منطق أن الفن التشكيلي الجزائري له من الإرث الحضاري الضخم المادي والغير المادي يتفرد به عن باقي الدول، بقي ومزال هذا الفن مادة خام، تستوجب عدم تعطيل المسيرة الفنية التي بدأ بها والأولون، أو أحداث هوة بين المكتسبات الحديثة والمعاصرة، بل ينبغي أن ينظر إليه في الوقت الحالي بنظرة علمية لا تفوق مفاهيم الفن المعاصر، نظرة بحث واهتمام، على الأخص في هذه الظروف التي يمر بها العالم من فقدان للهوية وتفرقة وتمزق وتشتت، واعادة النظر في تصور أن الفن التشكيلي بشكله العام وبشموليته ماهو إلا تغيير فردي، لايعكس سوى موهبة خاصة، بل العكس نكاد نجزم أنه افراز لرغبات الإنسان ومتطلباته داخل مجتمع، إعادة ابتكار الحياة اليومية بتطوير أشياء عادية، والإنعماس في واقعيات جديدة، يقول الدكتور صالح رضا: "لا يمكننا الحديث عن الفن تشكيلي عربي معاصر-دون النظر إلى التفاعلات التاريخية للأمة العربية، حيث أن تراثنا الحضاري يمثل دائما عاملا من العوامل التي شكلت تقسيم خاص والمميز لطابعنا الفني"[1]

إلى جانب تأثير التاريخ الحضاري للفن في التوجه الفني المعاصر، هناك النظرة العقائدية والدينية والنظرة الفلسفية التي تأثر بها تفكير بل فنان، وظهور جيل جديد من الفنانين التشكيلين

[1] ملامح وقضايا الفن التشكيلي المعاصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الباب الأول، طبعة 2005، ص7

الجزائرين المتشبع بالسياسة والصراعات الحزبية، أصبحت أعمالا فنية مشهورة وراقية مثلها مثل عجائب الدنيا السبع، تباع تحت مطرقة الدلال في المزاد العلني.

كان لابد من أن يتفاعل الفنان التشكيلي الجزائري مع المتغيرات، ويقتحم تجربة الولوج بأعماله بمنظور فني معاصر، ولو أنها متواضعة من حيث عدد الفنانين وليس بقدر المجالات والتنوع لأن العالم اليوم أصبح قرية صغيرة.*[1] يمكن دارية هاتا المجالات، والفنانون أصبحوا يتواصلون عن طريق الأنترنت ووسائل الإتصال الحديثة، سواء هنا في الجزائر أو في الخارج، مما سهل معرفة التقنيات والأساليب والخامات الجديدة، وساهمت بشكل كبير في حركة تبادل خبراتهم وفي التنوير المعرفي والتواصل وهذا يشعر الفنان بالقرب ممن يتصل بهم، سواء فنانين أو متلقي أو تاجر اللوحة، أو باحث في مجال الفن، وإن كانت المسافة بينهم آلاف الأميال جغرافيا، وكرد فعل على المجتمع الإستهلاكي الذي لا يتوقف عن الطلب كثر فأكثر بسرعة كبيرة، غطت أعمال الفنان التشكيلي مجالات فن التركيبات وفنون الفيديو والأداء –الواقع الإجتماعي– الإقتصادي– الثقافي– الصراعات المسلحة– وحتى موضوع الساعة التقشف في بلادنا ولم لا؟؟ مستعملا كل الطرق من الرسم والخط والصورة، بخامات جديدة ببرامج الحاسوب...شكلت كلها بعدين: المجالات الحياتية من جهة والتكنولوجيا من الجهة المقابلة والفن في الوسط لمن أراد واستطاع إليه سبلا في سبيل اثراء الفن التشكيلي الجزائري.

* "القرية العالمية" هوأحد المصطلحات التي وضعها البروفيسور الكندي مارشال ماكلوهن في عام 1959م، وقد تحدث عنه في كتابه " The Gutenberg Galaxy" الصادر عام 1962 وذلك في محاولة منه للتنبؤ بتأثير وسائل الإعلام على واقعنا وعالمنا.

الفنان يتسابق مع الزمن في سبيل تحقيق رغبات المتلقي الجزائري، نتيجة لكثافة وتنوع أذواق الجمهور لدرجة دفعت بالفنان إلى التساؤل عن مصير لوحاته التي لم تباع؟؟ في ظل هذا التشابث والتسارع وبالتالي سوق يبحث عن مخرج لتصريف بضائعه المكدسة والتفكير في كيفية ارضاء طلبيات ذوق المتلقي، بمعنى أنه سوف يتصرف أحيانا بتلقائية وتسرع وبدافع استهلاكي فقط، دون أدنى تفكير في الضريبة التي سوف يدفعها، يقول الباحث والكاتب عبد الله بن يجاد العتيبي[1] في إحدى المقالات: "من تجليات عصر السرعة هو عصر الحماقات السريعة بدل عصر الأفكار الناضجة، ومن ذلك ظاهرة الخضوع لقيادة الجماهير، بدل أن تقود النخب التي يفترض بها القيادة منطقيا، فالإنسان الذي تعب في العلم والمعرفة والتخصص، حتى بلغ منها مبلغا يؤلمه لإنتساب النخبة ليس مثل من اختار الإنشغال بتوافد الأشياء، وفي ايطار ذلك يتم تنفيه المفاهيم، بحجة تبسيطها، وتجييش العامة ضد أهل العلم والمعرفة والثقافة، وأصبح "الهاشتاغHASHTAG " أقوى من الإستطلاع العلمي، وأصبح المجهول والصغير والجاهل يقدم نفسه نذا للمعروف والحكيم والعالم، وأصبح عاشق الكتاب أقل من عاشق وسائل التواصل، وأصبحت المنافسة لا في التعمق في العلم، بل في التكثر بالإتباع أو المتتابعين"

هل الميزة الأولى التي تتبادر إلى أذهاننا الآن هي ضرورة تبني فن معاصر جزائري، تفرضه حتمية التطور، نحو واقع جديد لا من خلال رؤية أوروبية محضة، ليس بمجرد أن ذوق السواد الأعظم من الجمهور الجزائري يحبذها ويفضلها، ولا نفي الآخر والبحث عن منفذ يعيد النظر في تشكيل جديد ومعاصر، لموروثة الحضاري كفن المنمنمات أو الزخرفة أو الخط ...، تكون بمثابة

[1] جريدة الشرق الاوسط الطبعة الدولية –18ديسمبر 2016م– ركن الرأي، مقال بعنوان الثقافة الممنهجة.

حمل المشعل، ولا يتأذى ذلك إلا إذا تم تعديل الكفة المرجوحة دائما من جهة الإنسان الأوروبي، و"إعادة كتابة التاريخ بكل موضوعية وحياد ينصفان كل الحضارات البشرية"[1] وكل الفنانين: محمد راسم مقابل ليوناردو دافنشي وهكذا، يقول الدكتور أشارف في موضوع التأثر والإبتهار بالعرب:" إنها ظاهرة نفسية واجتماعية وثقافية معاصرة، يتميز الأفراد الذين يجسدونها بالميل نحو الغرب، والتعلق به ومحاكاته، نشأت في المجتمعات غير الغربية سواء كانت اسلامية أم لا على أثر الصدمة الحضارية التي أصابتها قبيل الإستعمار وخلاله"[2]، وهذا التقليد الناجم عن عقدة النقص اتجاه الغالب، تحدث عنه ابن خلدون في مقدمته، حيث أكد أن المغلوب مولع أبدا بالإقتداء بالغالب، في شعاره وزيه، وسلاحه، وسائر أحواله وعوائده وبالتالي فصل الفن التشكيلي الجزائري هو كذلك، ربما لم يحن موعد نضجه بعد؟؟؟، أم أنه لم يحضى بالدراسة النقدية العميقة التي لا تقوم على الطابع المجامل فقط، مثلما قال الفنان البشير يلس "...نحتاج إلى عمل كبير ووقت طويل، وإرادة سياسية صادقة"

[1] واقع الجماليات البصرية في الجزائر نوفمبر 2014، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

[2] مقال للدكتور عبد الله شارف بعنوان "الإستغراب في الكتاب المدرسي" 2006

1-2-2-رؤى الفنانين حول واقع الفن التشكيلي الجزائري المعاصر:

لقد ثبت أن دراسة فن شعب من الشعوب إنما تؤدي على الدوام إلى تكوين فكرة واضحة عن مستواه الحضاري، فالمسؤولية جماعية من إدارة وتنظيم ومجتمع مدني ومنتج فني ومتذوق ومتلقي والكل، وحتى لا نبقى في حلبة الإستعراض لا أكثر، ينبغي مناقشة أهم ما يفتقر إليه الفنان ومناقشة مأساة الفن التشكيلي المعاصر في الجزائر المصاب بعلل دائمة التي لم يكن لها في الماضي البعيد صدى إلا في أروقة سجون ومنفى العدو، وفي هذا السياق يقول الباحث والخطاط معصوم محمد خلف "...التهميش أضحى علما له شكل وأسلوب في الممارسة والتطبيق، وله منظرون يرسمون له الخطط والبرامج، ويضعون له مجهودا ماديا ومعنويا حتى غدا فنا عند الذين يريدون التسلق على أسطح الفشل ونكران الجميل، حيث تنطفئ عندهم عزيمة المحاربين ونخوة المجاهدين ووعي المثقفين"[1]، وفي هذا الزمن المتقارب والمتسارع للتحول الفكري للفن المعاصر الذي قاده السياسيون والمفكرون والفنانون والنخبة، انتج علما وفنا وعمارة، كان له من الإنتشار عالميا بتواتر مختلف، أوجب على رعاة الفن وصناع القرار إذن أن يسقو تربة الفنانين والمبدعين بجميع ألوان االرعاية والطيف المادي وأن يتحلى المتلقي بنوع من مسؤولية التذوق لرفع المستوى والتشجيع وزرع العنفوان والشموخ، في مسيرة من من ينفقون معظم أوقاتهم لتقديم شيء جميل ونافع لهذا البلد وهذا المجتمع المتأثر أحيانا بماضيه ومستقبله والهجين والغريب تارة أخرى، ومعاصر للزمن الذي وجد فيه أحيانا أخرى."

[1] مقال تهميش الفن..، فن التهميش في موقع رابطة الأنبياء والفنانين سوريا 2005- بقلم د معصوم محمد خلف

أوضح الفنان التشكيلي " الياس خليفاتي" صاحب رواق دار الياسمين "أن من يساهم في تأسيس سوق الفن هم فقط محبو الفن من عائلات التي تعرف قيمة هذه الأعمال الفنية كما أشار إلى أنه بعد الإستقلال كانت اللوحة تباع ب 500دينار، بعدها أصبحت لا تقل عن 50.000دج، ومن الضروري مساهمة رجال الأعمال واعتبر الفنان الجزائري منذ الإستقلال، لا تتوفر على أكثر من أربعين فنانا تشكيليا يعيشون من لوحاتهم"[1]، ليضيف أن الفنان حينما يعرض أعماله في الخارج، يمكن معرفة مستواه لأنه ليس لدينا نقاد، وبأن قيمة عمل الفنان تحسب في الخارج بالسنتمترات، مع ضرورة التفرقة بين الأستاذ التشكيلي والرسام وحتى بينهما وبين الذي يعيد الرسومات، ويجب تأسيس منهجية تطابق نظرياتها في الدول الأجنبية التي أنشأت هذا السوق منذ قرنين أو حتى ثلاثة قرون من الزمن، إضافة إلى أهمية انشاء مهرجانات من طرف أروقة خاصة، وتجدر الإشارة إلى وجود إشكالية بقيت ولازالت يتوارثها جيل بعد جيل، وهي مسألة عدم بيع اللوحات في الخارج، يقول الفنان "إلياس خليفاتي" محافظ صالون "دار الياسمين" للفن التشكيلي بأن هذه المسألة تعود إلى قانون وضعه الرئيس الراحل "بومدين" رحمة الله عليه لحماية التراث المحلي، وحان الوقت لوضع قانون آخر لتعديله بل علينا أن نلجأ على الحد الأدنى إلى المقارنة مع مستويات دول أخرى تفوقت علينا في التأطير والتنظيم، تستدعي مراجعة بعض أساليب الفكرية وحتى التشريعية لتعريف بالفن كوسيلة تعبيرية حضارية تسجل بوعي ثقافة شعب بكامله، ومدى ماوصل إليه من خبرات وتجارب في شتى جوانب حيلته، ففي تونس والمغرب مثلا يقدم الفنان ما يضاهي 50 أورو يوميا مع امكانية بيع لوحاته، كما تأخذ الدولة حقها في عملية البيع، أما في

[1] مقال حاوره الصحافي قايد عمر هواري، نشر في الجمهورية يوم 26-02-2017.

الجزائر فيجب أن يتلقى الفنان دعوة وقبولا من وزارة الثقافة، ولا يمكن له أن يبيع لوحاته، مضيفا أنه من الأفضل أن يلجأ الفنان إلى الطرق الملتوية لبيع أعماله، ولن يكون ذلك إلا بسن قانون في صالحه، وبالأخص المرور عبر رواق قانوني وإلا فلن يعترف به على المستوى الدولي، وتبقى هذه المشكلة يعاني منها الفنانين التشكيلين من جزاء النظام الإشتراكي الذي كانت تتجه الدولة في بداية الإستقلال ولازالت تبعاته يدفع ثمنها أجيال وأجيال.

بن عبد الرحمان فاروق، أول فنان عربي وأفريقي يدخل الموسوعة العالمية التي تضم أهم الفنانين التشكيلين في العالم، هذا ما أكده في حيث "الشعب" مشيرا إلى أن اسمه أيضا يتواجد في قاموس من 03 طبعات يهتم بقضايا الفن التشكيلي الجزائري للأساتذة "منصور عبروس" مختص في علم الإجتماع، والذي اهتم بجمع السير الذاتية لفنانين تشكليين معروفين على الساحة الدولية مابين 1971م إلى 2010م، كما ثمن "عبد الرحمان فاروق" قرار وزير الثقافة "عز الدين ميهوبي"، بمشروع إقامة سوق محلي للفنون التشكيلية كل ثلاثة أشهر في السنة لتفتح أمام كل فنان تشكيلي أبواب عرض أعماله الفنية والترويج لها، لكن للأسف ما حصل في أرض الواقع مثلما أكده الفنان تشكيلي "بلعباس نبيل" أن هذا السوق بدأ محتكرا على البعض والإستدعاءات تخضع لأولويات أخرى.

وعن جانب تحقيق الفن كبديل إقتصادي مهم قد تلجأ إليه الدولة وتلتفت حوله، أكد الفنان "علال أبوبكر"[1] لوحة رقم 14 –أنظر الملحق– في مقال صحفي أن الإستثمار الثقافي في الجزائر إما

[1] فنان تشكيلي وكاتب صحفي ومنشط ثقافي يعمل على التصميم الغرافيكي والرسوم المتحركة للفنان عدة مشاركات فنية في عدة معارض سواء أكانت محلية أو جهوية على المستوى المحلي أو الوطني أو الدولي.

خرافة أو تكتم عن سياسة فاشلة، إذ أن تونس االبلد الشقيق تنظم أكثر من 1200مهرجان سنويا ناهيك عن النشاطات الجمعوية الأخرى، في حين أن الجزائر لا تبرمج سوى 186 والذي تقلص بسبب الأزمة وسياسة التقشف إلى 77 مهرجان فقط، وأكد على أن هناك معادلة موازية بين الثقافة والإقتصاد ويقول في نص المقال: ... مثال حال مدينة بيلباو الإسبانية التي مرت بركود اقتصادي شديد إلى أن تم افتتاح متحف "كوكينغام بيلباو" الذي ساعد على خلق أكثر من 45ألف فرصة عمل جديدة في الفترة الممتدة بين 1997م و 2007م، لكن الإثارة الإجابية قد تكون "نوعية" أكثر منها "كمية" ونحن في الجزائر لازلنا في كلمة سوف نخطط والحكومة مازالت تقبل النبرعات الأوبرا المهدات من طرف دولة الصين ليست ببعيدة، مع استمرارية قطع التواصل بين الأجيال، وأصحاب الإختصاص، ثم تقدم للرأي العام أنها أرقاما ومشاريع حقيقة، نتحمس لها في البداية ثم سرعان ما يطالها الإهمال، فضلا عن المشاريع التي لم تكتمل منذ فترة الثمانينات، ناهيك عن المواقع الأثرية التي بح صوتها[1]، موضحا أن الدولة التي أدركت هذا المفهوم الراقي ورسمت أهداف بعيدة المدى مثل اسبانيا... تكون حكومات ذكية تتحكم في اتخاذ القرار إلى الخبراء وليس الأنا الذاتي، والعاطفة المفرطة التي أرهقت وأتعبت عقولنا.

من جانبها أهابت الفنانة التشكيلية "عوف موخاليفة" إلى توخي استكشاف متجدد وتكثيف تنوع تصنعه ريشة فنانين شباب، ويترجم هذا التنوع تباين، روافد ثقافتنا الجزائرية، ويمتزج التجريدي

[1] المقال الصحفي الأخير الذي تم نشره في جريدة التحرير الخميس 11 أوت 2016 تحت عنوان: قماقم الثقافة في الجزائر بقلم الفنان التشكيلي "علال بوبكر"

مع الواقع وترجمة بعضها جزءا من ثقافتنا وموروثنا الثقافي بما فيها لوحات الخط العربي وفيها لاحظت أن ريشة كانت نوعا من النظال وساهمت في حركة تحرير الوطن من نير الإستعمار.

أكد الفنان التشكيلي "فريد داز" أن بلادنا لازالت تفتقد لثقافة الإستثمار في اللوحة التشكيلية، وأكد أن هناك فنانين شباب لا يبحثون، وقليل من استطاع أن يصنع لنفسه بصمة خاصة وطابعا مميزا في الوقت الراهن، فبعضهم يلجأ إلى التقليد والبعض الآخر إلى الفن التجريدي أو التكعيبي كنوع من الثورة على أنماط الكلاسيكية، واالذي لا يبحث لتطوير فنه لن يذهب بعيدا.

أما الفنان " بومدين حيرش" فلفت إلى كون العديد من الفنانين التشكيليين الشباب يختفون ويلجئوون إلى ممارسة الفن التجريدي ويعزفون عن خوض المواضيع الواقعية وترجمتها إلى لوحات رغم أن تراثنا الجزائري زاخر وغني من شأنه أن يكون موردا خصبا خصوصا معاناة الجزائريين إبان الإستعمار وبعض المواضيع في العادات والتقاليد.

يقول الفنان والكاتب "محمد بوكرش"[1] هناك ثقافة الرداءة المكرسة وعدم فهم مهام الفنان التشكيلي، وطرق سرد جماليات أعماله وتدخلاته الحركة التشكيلية وكأن العمل التشكيلي محكوم عليه بأن يكون عمل للزينة فقط (ديكوراتيفDÉCORATIF) بالأساليب المستهلكة التقليدية المتعود عليها، عكس ما يتماشى والمفاهيم التشكيلية العالمية، موضحا أنه إذا كان لدى الفنانين الجزائريين موقف الخصم مع المسؤولين وصناع القرار، فهذا ليس حبا في ذلك ولا رغبة تعسفية منهم كما يشاع، وإنما الضمير الثقافي المهني الذي يملي على هؤلاء غيرة أخلاقية وتربوية...

[1] في مقطع متلفز من برنامجه "من محراب التشكيل"

أما واقع الفن التشكيلي في الجزائر، فقال الفنان التشكيلي "مراد عبد اللاوي" بأن الفنان الجزائري مسكين ليس فقط من ناحية الواقع المعيشي فحسب، ولكن أيضا بسبب إفتقاد معظم الفنانين ثقافة الفن بفعل سوء التسيير السائد في المؤسسات الفنية والتعليمية، ليقدم مثلا حول اللامبالاة بمادة الفنون التشكيلية في المدارس ولا من ناحية تدريسها ولا حتى من جانب الإمتحان فيها وتقديم الشهادات، حتى أن معظم الدروس المتعلقة بها تقدم بطريقة ارتجالية، اعتبر الفنان النحاة " عبد الرزاق بوزيد" أن فكرة إنشاء سوق للفن التشكيلي، تحتاج إلى الإهتمام وتأسيس جيل يفهم هذا الفن، وفتح صالات عرض في ولايات الوطن علاوة على دعم التسويق أيضا للأعمال، مشيرا إلى أن الفنان التشكيلي لا يمكنه أن يسترزق من فنه، أما أعماله فأصبح يقدمها كهدايا في الأعراس، مما يستوجب رأيه أن تشتري الهياكل الثقافية التابعة للدولة، أعمال الفنانين التشكليين وهو مالا يحدث بحجة أنها لا تحتوي على ميزانية خاصة بذلك.

رغم هذا الحراك الإستثناثي الذي يرافق مشهدا زاخرا بالإبداع ومرشحا للنمو، فإن شهادات عديدة تشير إلى تقصير خصوصا من جانب مؤسسات الدولة، فالنشاط الفني المنحصر في المدن الكبرى ويكاد ينعدم في الولايات والمدن الأخرى.

البعض يرى معاهد الفنون الجميلة والجامعات والكليات المتخصصة في هذا المجال مهمشة وتنقصها المعدات وتغيب عنها برامج المنح والتدريب في الخارج، على غرار التخصصات الأخرى كالطب والعلوم التقنية، وكذلك لوحظ فتور واضح في العلاقة بين الفنون التشكيلية وفن الهندسة المعمارية بجامعات الجزائر، ونحن نعلم أن الرسم والنحت والفسيفساء والزخرفة وما إلى ذلك من الفنون التشكيلية لفن البناء، على امتداد التاريخ رسخت في العمارة ملامح الثقافة الموروثة

وحفظت هويتها الحضارية، بمالها من قدرة على تخليد وسرد التاريخ والتراث والمعتقدات وما إلى ذلك من محتويات ذاكرة الشعب.

كذلك لا تنسى شهادة وزير الثقافة "عز الدين ميهوبي" الذي صرح أثناء إفتتاح المهرجان الدولي للفنون المعاصرة في طبعته السابعة 2005م-2006م قائلا: " يسعدنا أن يبادر متحف الفن الحديث والمعاصر بإحتضار هذه التجارب الجديدة التي لا يملك فيها الجزائريون تقاليد كثيرة، وأني أثمن على المشاركة الجزائرية التي تقوم بمجهودات لفرض وجودها، ويجب تكرار مثل هذه المعارض لكي يتعود الجزائري على هذه التعابير الفنية الجديدة ويندمج معها."[1]

إذن هي شهادات متفرقة ولكل واحد وجهة نظر مقتنع بها، ولكن في الأخير لا يسعنا إلا القول بضرورة وجوب التصالح مع الذات وتقبل الآخر، لأننا لا نملك إلا وطن واحد، ولن نجد لمثله بديلا، وسبيلنا في ذلكهو تكريس ثقافة التعايش والتسامح بين أفراد مجتمع هذا الوطن الواحد، حتى لا تترك للمتطفلين على وقتنا وقمحنا وزيتنا وابتسامة أطفالنا فرصة لنيل منها على أرض تسمى بلاد الشهداء.

[1] مجلة إستخبار – أجندة شهرية لوزارة الثقافة جانفي 2016 ص9

3-1- التأثير الفني والجمالي على واقع الفن التشكيلي الجزائري من منظور المتلقي.

1-3-1استجواب المتذوق للفنان واخضاع الفنان للمتذوق:

في ظل عالم المتغيرات أصبح الجمهور الجزائري يعيش تدريجيا مع الأعمال التشكيلية بأساليب المتنوعة، محاولا فهم بعض القرارات والأساليب الفنية الحديثة، التي يصعب على غير الدارس لها فهم معانيها كالسريالية والتكعيبية والتجريدية التي كانت في السابق منحصرة في الصالونات والمعارض، لأجل هذا قد يصعب أحيانا على الجمهور الجزائري في صورته كمتلقي أن يفهم الدلالات والتحليل السيميائي للعمل الفني المعاصر بوجه الخصوص دون ترويضه على فهمها، كما تشهد بيئة الأعمال الفنية في الجزائر تذبذب في البنية والقراءة الدلالية، أحيانا مردها إلى الجمهور وأحيانا أخرى إلى الفنان بسبب تدني المستوى.

إن قراءة الفن التشكيلي قائمة في جوهرها على آليات التحليل والتلقي، ومدى قدرة القارئ (المتلقي) أو المحلل على فهم فعاليات العمل الفني بعيدا عن رؤية الفنان، وهي آلية ابتكار "ابداعية" جملة وتفصيلا، تقوم مفاعيلها على التقاط نقاط مضيئة وقدرة على الإستكشاف كل مكون وعنصر من اللوحة[1]، وتحديد الرموز الموحية والمعبرة عن حالة إنسانية هنا وفكرة جمالية هناك، والمشاهد بدوره هو بحاجة إلى الفنان الذي يمتلك القدرة على انتاج العمل الفني وخلق خطاب ثقافي معه.

هناك جانب لا يقل أهمية عن تلك الجوانب، فلو أخذنا على سبيل المثال أعمال الفنان والمهندس "ثيوفان دوسبرغ" أحد رواد التجريدية الهندسة في هولندا في مطلع القرن العشرين، لوجدنا أنه

[1] نظرية التلقي الجزء الرابع والأخير، الدكتور رشاد الفقيه.

ابتكر مع صديقه الفنان "بيت موندريان" حركة تجريدية هندسة أطلقو عليها اسم "ذي ستيل THE STYLE– أو الطراز " تقوم الفكرة الحركة على تحليل كل ما تراه عين الفنان من حوله، وتلخيص ذلك في ابسط شكل ممكن ليتمكن المشاهد من التعرف على الشكل والإحساس بجماليته، فبدأ الإثنان بإنتاج أعمال فنية تعبر عن هذه الفلسفة، "وحرصا على احترام عقلية المشاهدة اصدارا مجلة دورية لشرح هذا الفكر بإستفاصة، وكأي فنان أصيل، لم يتعالى كاند ينسكي على جمهوره ويكتفي بالرسم فقط دون شرح، بل أنتج كتابا فلسفة كثيرة في هذا الموضوع"[1] ساعدت جمهوره على فهم كل عمل من أعماله جيدا بل وأرشدهم إلى المقطوعة الموسيقية التي استوحى منها العمل الفني التشكيلي بأن جدل اسمها عنوانا للعمل، ها هنا الفرق، إذا أن القيمة الجمالية وإدراك مغزاها مرهون بكيفية قراءة العمل الفني وأسلوب تأويله إذ تعتبر قراءة الآثار الفنية من أكثر الدواعي الباعثة على الإختلاف في تأويلها ورصد قيمتها، حيث أن أول ما يلفت الإنتباه إلى لوحات كاند يسنكي لوحة رقم 15– انظر إلى الملحق–، وكازمير ماليفيتش وبيت مندريان، هو كونهما أعمال لها شخصية متكاملة وناضجة تجمع بين قوة التركيب والشكل وطرافة المواضيع والخامات المعتمدة، تكون لوحات الزمن الماضي، هي روح الحاضر كماهي أيضا تبصير للمستقبل.

لو أخذنا لوحة مشابهة في فن التجريد لكاند ينسكي، للفنان التشكيلي مراد عبد اللاوي – شكل رقم 16 في ملحق الصور– الذي أوضح عنه محمد بوكرش أن اللوحة تتشعب عند الفنان عبد اللاوي بعيدا عن لغة البساطة والتزيين المجاني وذلك بتفعيل حركة هيجان، حركة غليان (تضارب

[1] قصة الفن التشكيلي، محمد زكرياء توفيق

وتصادم) يعيش فيها الفنان وعمله كشاهد عيان ومترجم صادق لواقع هلامي فوضوي مزري ولوحة غريبة تعبق بالغرائبية التي يكتسيها الحزن، فيكتب قائلا: " أجزم من موقعي بحكم التجربة المتواضعة ومعرفة الميدان التشكيلي وخاصة السياسي الإجتماعي والإقتصادي، أن الفنان يعيش غربة كأمثاله في ولايته وبالأحرى في وطنه، والتفاتتي له بتحليل وقراءة بعض أوضاعنا، من خلال الكثير من الفنانين الذين خسرناهم رغم وجود بعض أعمالهم بمتاحفنا التي أصبحت بالفعل مقابر منسية لأعمال فنية ولأسماء محترمة ...مقابر ذاكرتنا الشعبية...."[1]

هنا فرق شاسع وهوة عميقة بين الفنان التشكيلي الجزائري في مجتمعه تستحق الدراسة، الذي لا يلقى صدى بين الأوساط الجماهيرية أولا يفهمون أسلوبه بل تبدو أعماله مجرد خزعبلات ومخربشات خطية كثيرا ما ينفر منها المتلقي بسبب عدم قدرته على قراءتها والوصول إلى الفكرة الأساسية للعمل، مثلما حدث لنا أيضا، ونحن طلبة الجامعة، أين كان يتعذر علينا فهم تلك الأعمال التجريدية.

[1] الفنان التشكيلي مراد عبد اللاوي بين الأمس واليوم 2012/03/22 قراءة في أعمال الفنان كتبها في مدونته بوكرش محمد

1-3-2-هل خذل الفن التشكيلي المعاصر الجمهور الجزائري؟

سؤال يطرح نفسه، تحتاج الإجابة عليه استقراء واستبيان ودراسة مفصلة، لكن صياغته في هاته الدراسة، شكلت فرصة للحديث عنه من باب فتح المجال والتساؤل، خاصة وأن الفن ببلادنا قطع محطات جديرة بالإهتمام لم تتوقف فيها عجلة الإنتاج الفني، ولكن ما أصاب الفن بصفة عامة هو تعطيل في مختلف المجالات الفنية الشكيلي أو المسرحي والسينمائي أو التلفزيوني، واحداث متعاقبة على العالم بأسره، اصابته في العمق، وهو أمر طبيعي القول بأنه لا مجال للفنون أن تزدهر، في مناخ يسوده الحرب والقتال، ولا بين الجماهير التي أثقلها خطابات التقشف وندرة الحليب وأزمة البطاطا والموز، كما يستحيل على أرباب الفن أن يتابعوا انتاجهم مع ذوي القنابل والقذائف وضع أمني لازال متذبذب، وتكتلات حزبية وأوضاع سياسية في البلاد غير مستقرة.

في غياب نقاد فنانين ببلادنا، دفعت بالفنانين الشباب المعاصر الذين تمكنوا من خلق مكانة لهم بتفردهم وتألقهم، إلى الهجرة، وهي حقيقة لا يمكن انكارها غرباء في بلاد المهجر يبحثون هناك عن كنزهم المفقود في بلادهم، وهناك من بقي مناضلا، وهناك من يعاني متتبعا التسلسل الزمني في تطور الفنون وهو يراوح في مكانه، هو كم من المعطيات المملوء بالإختلاف والتشعب في الأذواق.

أدى هذا الحال ببحث الفنان عن ذاته وسط تزايد أو نقص حجم الجمهور، وراح كل فنان يوسع مفهومه للفن المعاصر من خلال انجازات مختلفة وانبثاق أشكال فنية جديدة كالفن البيئي والفن الحركي...وغيرها، أحيانا بمضامين فقيرة قللت من شأن العمل الفني، مما يستدعي من التأمل

جهدا تخيليا للإمساك بالأبعاد كلها، تكون أحيانا غير مسايرة ومطابقة للتقاليد المجتمع الجزائري، إلا تلك التي حافظت في ابداعها، على أصالتها الأمازغية أو الإسلامية في قالب عصري ما يقال، وحاول الفنان المبدع الذكي أن صح التعبير أن يجعل من المتلقي أيقونة محورة يحتويها في داخله، لتحقيق أذواق متنوعة يقدمها له الفنان على لوحته كلما اشتهى أكلات فنية جديدة ومختلفة، حيث استطاع إلى حد ما أن يعدد الرؤى والقراءة لتفاصيل عمله الإبداعي والإفصاح عن تلك الشفرات والأسرار في بعض اللوحات، ليكون رصيد من القراءات المتعددة التي يقدمها له الجمهور، ويقول الفنان التشكيلي جمال طالبي "قبل أن أقدم أعمالي إلى الجمهور، أعرضها على نفسي أولا لأنني حينما أرسم أبحث عن نفسي وأفكر في كل جزء أرسمه إلى غاية وصولي إلى نقطة النهاية".[1] ما أشار المتحدث إلى أنه يبحث عن نفسه في أعماله فهو لا ينكفئ عن إعادة رسمته أكثر من مرة إلى أن يصل إلى نقطة الإبداع والمثالية ويتوقف عن عمله بعد أن يكون قد أعاد رسمته أكثر من مرة.

وهناك نظرة سطحية لدى الفنان الذي كان همه الأوحد نسخ ما يشاهده من أعمال فنية، بصرف النظر عن الفنان الذي ابدعها في الغرب، وتقديمها للجمهور باعتبارها تمثل الواقع وتستشرق المستقبل، خصوصا فيما يتعلق بإنجاز أعمال فنية تواكب طلب الجمهور والمؤسسات الفنية والقيمين عليها، من دون الإلتفات لعين الحقيقة في الفعل الفني ألا وهو احساس الفنان الشخصي المجرد.

[1] معرض الفنان جمال طايب برواق "عسلة حسين" بقلم لطيفة درايب نشر في مساء يوم 2013/04/17.

وهناك فنانين آخرين سعوا إلى تحويل انتباه الجمهور لعملهم الفني ويحيط به، واتخذوا من نشاطهم طابعا سياسيا واجتماعيا وحياة الناس اليومية، وكذلك اشكاليات الهوية الثقافية أو القومية أو العرقية أو السنوية والجنسية، بعيدا عن أي هاجس جمالي.

كذلك نجد منهم من عبر عن التهميش الثقافي والسياسي للطبقات الفقيرة، والإهتمام بأعمال الفنانين المبوذين من الثقافة الطاغية، والتركيز على معالجة موضوعات تتناول الوقائع الإجتماعية وفي الجمعيات الطلابية والشوارع، وذلك بهدف اخراج عامة الناس من قوقعتهم وعزوفهم المتذبذب، وأخذ أرائهم في الأعمال الفنية المبتكرة، وتعريف الفنان بنفسه في غياب صرح ثقافي حقيقي للجميع.

تخلي بعض الفنانين عن دورهم كنقاد وعدم وجود مؤرخي الفن في الساحة، ما عدا ابراهيم المردوخ، الذي أسهم بكتاباته في مجال تاريخ حركة الفن التشكيلي الجزائري، ولا تجد مذكرة تخرج أو مقال إلا وذكر اسمه، هذا التخلي عن وظيفة النقاد من أجل تقويم انجازات الفنان رهنت قيمة اي عمل فني بشهرة صاحبه فقط، ولأن فكرة التقدم في الفن المعاصر تصعب من فكرة وجود فن أصيل بمميزات خاصة، يتبنى البعض من الرسامين الإستفادة من حقب تاريخية، ويأخذون الإستعارة في شكل مغاير بنقل ونسخ أعمال أخرى، بطرق هزيلة أو منحها عناوين مضحكة.

خلاصة:

أن واقع الفنون التشكيلية المعاصرة بالجزائر، هو مجال لازال خصب.

الفصل الثاني

الفصل الثاني : دراسة تطبيقية لتجربة الفنان

التشكيلي الجزائري الهاشمي عامر

2-1-مدخل إلى الفن التشكيلي للفنان هاشمي عامر (خصائصه وآلياته).

2-2-السيرة المهنية للفنان هاشمي عامر.

2-3- قراءة فنية لبعض لوحات الفنان التشكيلي هاشمي عامر

2-1-مدخل إلى الفن التشكيلي للفنان الهاشمي عامر(خصائصه وآلياته):

في بلد اشتهر بأصالة منظومة المنمنمات فيه، يراهن الفنانون الجزائريون على ابتعاث عالم الزخارف والخطوط بشكل مغاير، اعتمد هذه المرة على مخيال الحبر والضوء. يشكل معرض "حبر و ضوء" المستمر حاليا برواق "أحلام" وسط العاصمة الجزائرية، فرصة لمقاربة أعمال نحو ثلاثين خطاطا ومتمتما معاصرا، ويبرز هؤلاء في أعمالهم الطابع الأدبي والروحي للمنمنمات المستوحاة من عمق الثقافة العربية الإسلامية ومن هؤلاء الفنانين الفنان "هاشمي عامر " والذي تشمير أعماله بغيات من مساره الفني وتمتد لأكثر من عقدين بتنوعها وتراكب الألوان فيها، كما أكده العديد من النقاد معتبرين أنه لا ترى في أعماله الفروق بين النماذج الزخرفية النباتية والهندسية، بحيث تعطي انطباع بأن العنصرين مندمجين وفي حوار دائم ، وتتجلى من إبداعاته صرامة وأناقة التقنيات المستعملة خاصة في استعماله لفن الارابيسات بشكل أنيق وفي وضعيات مختلفة تزيد في إضفاء الأصالة عليها...

2-1-1-حياته:

الهاشمي عامر: فنان تشكيلي من مواليد 20 نوفمبر 1959 بالحجوط (متيجة)- الجزائر. بعد تخرجه من مدرسة الفنون الجميلة بالجزائر العاصمة، التحق بمدرسة الفنون الجميلة بمستغانم حيث، كرس نفسه للتدريس وفتح ورشة فنية. شارك الهاشمي في العديد من المعارض المحلية والدولية. وقد سبق لهذا الفنان التشكيلي والمنمنم الزخرفي ، أن تحول هذه اللوحات المعروضة اليوم عدة دول منها فرنسا وبولونيا وأمريكا واليمن، حيث لقيت إعجابا من الزوار والنقاد، ولم

تشيه أعماله الفنية الغزيرة والتي تنبض بالحياة وإرادة مستمرة في التجديد عن القيام بمهمة التكوين كأستاذ في المدرسة الجهوية للفنون الجميلة بمستغانم، والتي هو مديرها كما له إسهامات في عدة محلات وكتب عن الفن وتاريخ المدن الجزائرية وفنانيها[1].

2_أسلوبه:[2]

ما يعجبني في أعمال هذا الفنان هو قبل كل شيء غزارتها بخلاف ما تعودنا عليه في عالم المنمنمات ...فبحكم ما أنها تتطلب الكثير من الوقت ومن التركيز الدقيق في التفاصيل. ناهيك أيضا عن الزخرفة الإسلامية على دبلوم الدراسات العليا من المركز الأكاديمي للفنون التطبيقية في بكين في جمهورية الصين، والصين معروفة وما تتطلبه من دقة في الأعمال. هذا في رأيي راجع إلى الدراسة الأكاديمية الهاشمي عامر " نفسه فقد حصل أيضا عن منمنماتها الخلابة ما الخلابة وبتقنياتها في عالم المنمنمات واعتقد بأنه قد وظفها في أعماله ما جعله غزير الإنتاج مقارنة بالآخر، الشيء الثاني هو ذلك الكسر الذي أراه يتعمده للشكل التقليدي للوحات التي اعتدنا على رؤيتها أو عملها. سواء في عناصر اللوحة نفسها (منها الزخرفة بشكل عام والوحدات الزخرفية ثم المنمنمة ثم التركيب ككل). وفي رأيي أنه أيضا تأثر بالمدارس الفنية وبعالم الجرافيك نفسه.. مع المحافظة على الأصالة في نفس الوقت فنا أن تشاها، أعماله حي حضر أسم الفنان الكبير الراحل محمد راسم" والذي يعتبر المرجعية والقدوة في عام المنمنمات بالجزائر...

[1] هاشمي عامر "فنان منمنمات محدث" جاز للنشر، المتحف الوطني نصر الدين دينه، 2007، ص5

[2] هاشمي عامر نفس المرجع ص6.

يقدم الفنان التشكيلي "هاشمي عامر"، للوهلة الأولى لفن المنمنمات تلك اللمسة الشخصية المعاصرة القريبة إلى الحركة الفنية ''بوب أرت'' التي تميزها عن المنمنمات الكلاسيكية. حتى وإن ظل وفيا للمبادئ الأساسية لفن المنمنمات ذلك النوع من الرسم المعروف بأبعاده المصغرة التي غالبا ما تنجز بالرسم المائي والغواش أو الزيتي إلا أن الفنان أدخل ''تجديدا'' واضحا في طريقته لإبداع تلك المنمنمات التي تتميز كلها بالطابع المعاصر، وخلافا للمواضيع المعروفة لدى الفنانين المستشرقين وعشاق الفن العربي الإسلامي فإن الفنان هاشمى عامر خريج المدرسة العليا للفنون الجميلة بالجزائر العاصمة سنة 1985م، يستعمل هذا الفن القديم لإبراز مواضيع الساعة الدولية لاسيما العالم العربي على غرار الأوضاع السائدة في العراق، فلسطين وسوريا. كما أن من يلاحظ ويدرس أعماله سيتولد لديه في الوهلة الأولى نوع من الرفض لتلك المنمنمات لكونها مختلفة جدا عن تلك الخاصة برواد هذا الفن من الجزائريين وعلى رأسهم محمد راسم، حتى وإن كانت تتضمن بعض الأشكال الكلاسيكية كفن الخط و الأرابيسك و والامثال الشعبية والآيات القرآنية ...

بالتعمق في تلك اللوحات التي تم إنجاز أغلبها بين سنوات 1990م و2000م، يبرز ذلك البعد المعاصر للأعمال وتحظى بالاستحسان لأنها تخلوا من أي اعتداء أو تشويه لفن المنمنمات حتى وإن أعطت بعض اللوحات الانطباع بأنها غير مكتملة وأخرى تظهر بأنها مجزأة أو مقسمة إلى اثنين.

2-2-السيرة المهنية للفنان هاشمي عامر:

2-2-1-التكوين والشهادات: نذكر بعض من منها:

1984/1981شهادة الدراسات الفنية العامة (المدرسة الوطنية للفنون الجميلة).

1985/1984:شهادة وطنية لدراسة الفنون الجميلة (تخصص منمنمات والزخرفة) الأكاديمية المركزية للفنون التطبيقية، بكين – الصين .

2011 م ماستر 2 في الفن البصري النقد التجريبي، جامعة ستراسبوغ، فرنسا.

2013/2014 السنة الثانية دكتورة، باريس 8، فرنسا.

اللغات: العربية، الفرنسية، الصينية[1].

2-2-2-الخبرة المهنية:

المهام الإدارية والبيداغوجية: مدير المدرسة الجهوية للفنون الجميلة – مستغانم

- مدرس بالمدرسة
- رئيس جمعية الفنون الجميلة محمد خدة.

[1] المنمنمات الجديدة من الواسطي إلى هاشمي، نص موات عزيز، إنجاز ل 40 عمل، دار النشر"ألفا" 2007م، ص14 -15.

2-2-3-المعارض

أ- **الشخصية داخل الوطن '** : نذكر منها:

1981:باحة بلدية القبة_الجزائر العاصمة.

1992:قاعة الشيخ حمادي مستغانم.

1994:قطيعة رواق الفا،وهران.

1996:دار الثقافة مستغانم.

2000:أيام مستغانم، قرنوبل_فرنسا.

2003":منتدى الجزائر بواشنطن "نادي الفن بواشنطن _واشنطن، الولايات المتحدة الأمريكية.

2008:المنمنمات الحديثة طهران ايران.

2010:المنمنمات، تقليد ومعاصرة، رواق الفن: مغنية.

2011:المنمنمات الحديثة، المتحف الوطني للزخرفة، المنمنمات والخط، الجزائر العاصمة.

2012:من التقليد إلى المعاصرة ،المدرسة العليا للفنون الجميلة، الجزائر العاصمة.

2013":المنمنمات والزخرفة المعاصرة "المركز الثقافي عبد الوهاب سليم ،شنواه تيبازة.

2013:منمنمات والزخرفة ما بين التقليد والمعاصرة "ديوان الثقافة، والسياحة، سطيف.

2014:تلاحم الأرواح، المتحف الوطني نصر الدين دينيه_بوسعادة.

ب- المعارض الجماعية:

1984 :قاعة المقار، الجزائر العاصمة.

1985:المكتبة الوطنية الجزائر العاصمة.

1987:المدرسة الفرنسية بكين الصين.

1990:ملتقى مدارس الفنون الجميلة، مسرح الهواء الطلق، الجزائر العاصمة.

1993 :المتحف الوطني احمد زبانة وهران.

1994 :بانوراما مستغانم، رواق إسياخم، قسنطينة.

1995 :مركز الإعلام وتنشيط الشباب تيبازة.

1997 :الجائزة الكبرى لمدينة الجزائر، مسرح الهواء الطلق الجزائر العاصمة.

2002 :40سنة من الفن التشكيلي، قصر الثقافة الجزائر العاصمة.

2005 : فنانين لنوفمبر، رواق 54، القلعة الجزائر العاصمة.

2006: صالون جرجرة للفنون التشكيلية، دار الثقافة مولود معمري تيزي وزو.

2007 : مسك الغنائم الجزائر عاصمة الثقافة العربية، 2007 قصر الرياس، معقل 23 ، الجزائر العاصمة .

2008: ملتقى الفن التشكيلي، دار الثقافة، بجاية.

2011:المهرجان الثقافي الدولي للمنمنمات والزخرفة، تلمسان عاصمة الثقافة الإسلامية ، قصر الثقافة تلمسان.

2012: ورشة عمل الفنانين العرب في الصين، مكتبة اشيون الصين[1].

2-2-4-الجوائز والأوسمة المتحصل عليها:

الجائزة الأولى للمتحف الوطني للفنون الجميلة للجزائر العاصمة 1993م.

الجائزة الثالثة للمتحف وهران (فنانين محترفين).

الجائزة الأولى للمنمنمات، المهرجان الدولي للفنون التشكيلية، سوق أهراس.

– الجائزة الأولى لمهرجان الفنون التشكيلية 1997 – مسيلة الإنجازات المهمة

– لوحات ثورية لذكرى 05 جويلية 1985

–رسوم ومنمنمات، سفارة الجزائر بكين، الصين – لوحات زخرفيه بريد الجزائر.

–المنمنمات الجديدة من الواسطي إلى هاشمي، نص موات عزيز، إنجاز ل 40 عمل، دار النشر "ألفا" 2007م.

الجزائر – تلمسان، نظرات متقاطعة، صور فوتغرافية ورسم، دار النشر أقلى، 2011م.[2]

[1] هاشمي عامر- موات عزيز، مرجع السابق، ص 20.
[2] هاشمي عامر " فن منمنمات محدث" جاز للنشر، المتحف الوطني نصر الدين دينه، 2007م ص29.

2-2-5-الكتب والمجلات:

-قاموس سيرة ذاتية، ذاكرة جزائرية، شرقي، دار النشر دحلب 1996م، الجزائر.

-" تاريخ مستغانم " عبد القادر بن عيسى، مطبعة العلوية مستغانم 1996م.

" فنانون جزائريين " طبعة المتحف الوطني للفنون الجميلة 1997م، الجزائر.

- "سجلات الذئب " طبعة كاري، روزلين كاري دوباري 2001م، فرنسا.

-الفنانون الجزائريون قاموس السيرة 1997م _ 1999م، منصور عبروس دار النشر القصة.

-2002م الجزائر العاصمة.

-سجل الفن بالجزائر، 1962م – 2002م عبروس منصور، طبعة الكاتب، 2004م الجزائر.

- مجلة ضربة شعر وفن هاشمي عامر / رقم 52 أكتوبر 2001م – من البواب إلى فاساريلي من طرف علي الحاج،" مجلة طاسيلي " الجزائر العاصمة 1997م.

تأمل هاشمي عامر، رسائل الغناء، جودت قسومة مجلة ميليسة نور، طبعة خليفة أروا أرويز، فيفري 2001م .

-هاشمي عامر، رسام منمنمات، مراجعة العادات رقم 40 ديسمبر، جانفي، فيفري 2005م من طرف علي الحاج طاهر مجلة طاسيلي.

– مجلة جزايريات، هاشمي عامر، فنان اليوم على خطى سادة الأمس من طرف سميرة بن دريس _2009م.

2-3-قراءة فنية لبعض لوحات الفنان التشكيلي هاشمي عامر:

2-3-1-لوحة رسول الباي

لوحة رسول الباي

المصدر:هاشمي عامر "فنان منمنمات محدث" دار النشر، المتحف الوطني نصر الدين دينه، 2007م ص29.

1/ العناصر الممثلة:

صاحب اللوحة: هاشمي عامر

تاريخ اللوحة: سنة 2000 م

مقاس اللوحة: 30 / 24

موضوع اللوحة: تاريخي.

طبيعة العمل الفني: زخرفي تصوري

المشهد: فارس يركب حصان في حالة حري حمل رسالة من عند الناي.

نوعها : مشهد حياة يومية الرسول من رسل الناي

الأشخاص ترجل واحد فوق حصان أسود بسياس لونه أحمر على أبيض ذو لحية سوداء يدل على أنه نظامي دو هيئة ويعطي إشارة بأنه ليس إنسان عادي بن هو في حالة أداء مهمة عسكرية.

2/ الوضعيات ونظر الأشخاص:

وضعية الجسم : حالس ومائل فوق حصان نحوى الأمام .

الحركات: حركة سريعة متأهب إلى الأمام .

وضعية الرأس : مرفوع

النظر: إلى الوراء يعطي إشارة بأنه يكلم أحد أو ينتظر أمر بإنطلاق

تعبير الوجه: الجدية والهمة.

صفة الجسم : في لباس .

اللباس : طراز عسكري يدل على ذالك الوقت في عهد الباي العثماني في فترة ماقبل العهد الاستعماري.

-الأشياء الأخرى: نلاحظ في الخلفية وجود بيت ذات قبة هما تخلة تدل على وجود رابط بينها حيث توحى تجود مكان من أماكن الأولياء الصالحين في ذالك الوقت.

عناصر الزخرفة : النبات .

الحيوانات : حصان واحد يعتبر من الحيوانات المحارب الرقيق لإنسان ، يعتبر أول وسيلة عسكرية إستغلها المحاربين.

3/ العناصر التشكيلية:

طبيعة الصور: رسم ملون

التركيب : مائل

الألوان : ألوان باردة ، حارة منه بعض الرماديات الملونة.

الشكل الهندسي السائد المستطيل تنظيم الملو، والفارغ وتوزيع الكتل مساحة المسمة حبدا على حسب دور اللودا في مكانه المناسب.

الإبقاع : تكرار في العنصر الزخراف.

الخطاط : عمودية ومائلة

النقط : نقاط القوة تسجل نقطة الاهتمام

الأبعاد : منظم على حسب البعد الحقيقي والزمن.

تأثير العمق : متدرج متطابق، الإطار : زخرفي نباتي منكسر

الشيء الذي يدخل في الإطار وهو الفارس فوق الحصان الذي يخترق الإطار ليعطي إياء بالحركة والانطلاق الشريء الذي لا يدخل في الإطار وهو البيت ذات القبة التي توحي بإثبات الزمان والمكان.

الحجم : مستطيل ذو سلم متجانس مع النسب الكبيرة مثل الفارس فوق الحصان

الشكل : دو زاوية منكسرة.

اللون : كثيفة إلى متوسطة حيوية تدل على النشاط والحركة.

علاقة اللوحة بالفنان: حسد هاشمى عامر في لوحته هذه مفهوم الجمال كما يراه الشرفي ، الجمال بتلك النظرة التاريخية والمثالية التي تترجمها الألوان الزاهية المتناغمة، الحيوية والخطوط المنسابة التي تدل على الجدية والهيبة التي يمتاز بها الفرسان و الرسل، حيث عبر عن مرحلة تاريخية مهمة في تاريخ الجزائر في الحكم العثماني وقد أدخل شيء من تراث المنطقة وهو دار قبة الوالي الصالح بن مخلوف الموجود بولاية مستغانم وهذا ما يسمى بمحولة الفنان نقل هوية شخصي وليس وطنية فحسب بل نقل الاثنان، حيث سجل اسمه في اللوحة دون أن يكتب اسمه لأن هذا الوالي الصاح يوجد في مستغانم مكان عمله وحياله وهذا مايسمى باستغلال التراث المادي.

2-3-2-لوحة غناء الحرف:

لوحة غناء الحرف

1_الجانب الوصفي :

إسم صاحب اللوحة : هاشمي عامر

تاريخ ظهور اللوحة : 1994 م

نوع الحامل والخامة المستعملة : اللوحة مستعملة بتقنية الغواش على الورق

شكل اللوحة ومقياسها : اللوحة جاءت في إطار مستطيل (24 / 32 سم)

2/ الجانب الفني :

لوحة غناء الحرف جاءت في مجموعة من الأطر، والإطار الخارجي حوالي : 5.2 سم محشو بزخارف نباتية متشابكة فيما بينها، وهي مقسمة إلى قسمين : قسم أعلى وقسم سفلي، القسم الأعلى غالب عليه اللوح الأحمر والأصفر وقليل من الأزرق السماوي أما الجزء السفلي من الإطار الزخرفي فهو بشكل مغاير وبألوان أقل يغلب عليها اللون الأزرق وبدرجة أقل اللون الأحمر.

كذلك الإطار الداخلي المزخرف الذي سمكه 1 سم (SARKLE) والذي هو باللون البني الفاتح وداخله خطوط هندسية مزخرفة سوداء اللون.

أما داخل الإطار فهو جوهر الموضوع والذي به الكم الهائل من الحروف العربية، أي الحروفية في الخط العربي حيث يعطي بدوره الفنان هاشمي عامر رسالة إلى المشاهد وما مدى تكمن هذا الأخير من الخط العربي ومزجه عن طريق وحدات زخرفية متداخلة ومترابطة ومتجانسة فيما بينها.

كذلك قسمها الفنان إلى جزئين: الجزء العلوي خالي من الحروف، سوى حرف واحد وعلى الجانب الأيمن اللوحة كذلك من خلال اللون الأزرق السماوي وطريقة إنتشاره في العمل الفني بدوره نلاحظ سماء، أما الجزء السفلي داخل إطار اللوحة فهناك نجد حركة كبيرة في الحروف العربية وبأحجام وأشكال مختلفة من الخط العربي، حيث يعطي بدوره الفنان هاشمي عامر رسالة إلى المشاهد

وما مدى تكمن هذا الأخير من الخط العربي أما الجزء السفلي داخل إطار اللوحة فهناك نجد كة كبيرة في الحروف العربية وبأحجام وأشكال مختلفة.

استخدم الفنان هاشمي عامر تقنية التهشير في تلوينه للخلفية وبعض الحروف وكذا بنفس اللون، مثلا اللون الأزرق السماوي واللون الأحمر الفاتح نجده في الخلفية وداخل الحروف وكذا نجده بدراجات متفاوته حول الإطار الزخرفي ليعطينا بذلك تتداخل وترابط وتجانس في اللون والشكل وفي جميع أجزاء اللوحة.

3/ الجانب التشكيلي:

اللوحة رسمت وفق أسلوب فن المنمنمات ونجد أن الفنان استعمل في لوحته هذه عدد لابأس به من الألوان الصافية الأولية والرئيسية، التي غلب عليها اللون الأزرق وبدرجة أقل اللون الأحمر وبدرجة قليلة اللون الأصفر واللون البني. حيث كسر الفنان الإطار في جوانب عدة في اللوحة وذلك في الشكل واللون ليوحي لنا الفنان هاشمي عامر ما مدى تنوعه في الأفكار والقياسات وتفاوت ملحوظ في أعماله الفنية في الشكل والحجم واللون. كما هو ملاحظ أنها طغت على اللوحة الألوان الرئيسة (أزرق وأحمر وأصفر).

4/ علاقة اللوحة بالفنان:

لقد عمد هاشمي عامر في رسم لوحته هذه وتركيزه على الحروف العربية وطريقة توزيعها في بعض أجزاء اللوحة أي يوحي لنا مامدى تحكمه في الخط العربي وبطريقة زخرفية.

لو دققنا النظر داخل اللوحة فنقول أن الفنان (فنان حروفه) أي الحروفية في الخط العربي أمثال الفنان الجزائري الطيب العيدي، وإن نظرنا إليها من الداخل والخارج فنجد ما مدى تمكن الفنان من الزخرفة والحروفية والعلاقة المتداخلة والمترابطة فيما بينها..

لقد استفاد هاشمي عامر من خبراته وممارساته الكبيرة لعالم الفنون واحتكاكه مع العديد من الفنانين العالميين داخل الوطن وخارجه، وبدوره يستطيع الفنان أن يرسم داخل الإطار الزخرفي ماشاء من منمنمات وخطوط عربية وبورتريه وطبيعة صامته ....وغيرها.

2-3-3-لوحة طبيعة صامتة بالسكين

لوحة طبيعة صامتة بالسكين

المصدر :"فن المنمنمة الجديد من الواسطي إلى الهاشمي" لعزير موات- هاشمي عامر

1 الجانب الوصفي:

إسم صاحب اللوحة: هاشمي عامر.

تاريخ ظهور اللوحة: 1993

مقاس اللوحة: 42 / 30

حجم اللوحة: اللوحة جاءت على شكل مستطيل

نوع الحامل والخامة المستعملة : نوع الحامل هو الورق، أمل الخامة فهي الألوان المائية والألوان الترابية، الشريط الزخرفي كان بالترابية أما الطبيعة الصامتة فبالألوان المائية.

2-الجانب الفني:

جاءت لوحة" طبيعة صامتة بالسكين " في إطار مستطيل مزدوج، إذ يأتي شريط 1 سم يلف حول العمل الفني، في أشكال هندسية متكررة، ويليه كذلك إطار عرضه حوالي 2 . 5 سم محشو بالخطوط المتعرجة والمتشابكة في نوع من الزخارف المجردة المتتالية على نمط واحد متكرر، أما على أقصي يمين اللوحة فنجد مستطيل عمودي به زخرفة من أعلى الشريط حتى الإطار السميك فهذا يدلنا على تكسيره لمثل هذا النوع من الأعمال. أما الموضوع بداخل الشريط الزخرفي، فهو طبيعة صامتة والتي رسمها " هاشمي عامر " على شكل مستطيل، وذلك لتحكمه ودقة رسمه وملاحظاته لمثل هذا النوع من الأعمال، والتي ركز على بدورها على منتصف الله. خامل للشمعة، أما على الجانب الأيمن للوحة ففي الأعلى رسم حاملة الحضر وهي عمودية، والتي توحي لعين الناضر أنها ملتصقة بالجدار.

أما في الأسفل فنجد كتاب صغير ومكتوب عليه رقم 2 أي يوحي لنا بأنه الجزء الثاني ومكتوب عليه (اقرأ)، كذلك نجد ثلاث كتب ملفوفة بقماش أبيض اللون ومكتب عليه رياض الصالحين وكذلك اسم المؤلف (عبد الله أحمد أبو زينة) دال على شغف الفنان على مطالعة الكتب.

أما على يسار اللوحة فنجد الجرة، الملفوفة بالزخارف الهندسية وبطريقة متقنة ورائعة في التلوين، كذلك لجد مجموعة من الخضر والفواكه، ومدى روعة ودقة هاشمي في التلوين وطريقة وضع

أجزاء العمل الفني من خضروات وفواكه، كذلك طريقة رسمه الرائع للسكين على إعتباره جزئ من اسم اللوحة.

3-الجانب التشكيلي:

تنتمي لوحة " طبيعة صامتة بالسكين " إلى صاحبها " هاشمي عامر " إلى أسلوب معين في فن التصوير هو فن المنمنمات الإسلامية، التي تتميز بعدة خصائص أجملناه مسبقا وعلى رأس هذه الخصائص، كثرة التفاصيل في اللوحة وعنى الألوان من ألوان حارة وألوان باردة، وكثرة الرماديات الملونة وذلك كما تلاحظه في جل أجزاء اللوحة.

بحيث ظهرت اللوحة غنية بالألوان، والتي وردت بدرجات متفاوتة والتي طغى عليها اللون البني بدرجة كبيرة من ناحية الاستعمال الإنتشار، كما نلاحظه تقريبا في جل أجزاء اللوحة من الحرة إلى حاملة الشمعة والسكين وحتى خلفية اللوحة، إضافة إلى ذلك اللون الأحمر وبدرجة أقل وذلك لما نلاحظه في الكتاب الأعلى من الكتب وبعض الخضروات وحاملة الخضر من زخارف، وكذلك اللون الأصفر بدوره كان انتشاره على محمل أجزاء العمل الفني وكذا الشريط المزخرف، وبعض الأجزاء مثل الصربات اللونية على حامل الشمع والخضر، ولون الخط المكتوب على أعلى الكتاب . ويأتي اللون الأزرق السماوي وبدرجة أقل والذي كان يلف الشريط الزخرفي وبرجات متفاوتة، وكذا ب الألوان الأقل استعمالا مثل اللون الأخضر الذي حده بدرجة قليلة وذلك في الزخرفة الموجودة داخل حاملة الخضر. واللون الأسود وهو كذلك وجوده نادرا حيث كان ملفوفا داخل الشريط الزخرفي وكذلك ضلال بعض أجزاء اللوحة هذه هي محمل الألوان التي

استعملها " هاشمي عامر " في اللوحة وهي متنوعة من تدريجات لونية إلى انسجام وتكامل في الألوان، أضافت بتنوعها وثرائها جاذبية وحيوية على اللوحة .

4-علاقة اللوحة بالفنان:

نستنتج من خلال هذه اللوحة أن صاحبها هاشمي عامر أراد من خلال هذا العمل الفني أن يجمع بين القراءة والمطالعة، وكذا الحياة اليومية للأسر الجزائرية الأصيلة من أجزاء الطبيعة الصامتة من الجرة والخضر .....وغيرها . وما مدى تحكمها الكبير في وضع هذا الكم الهائل من:(الكتب وحاملة الخضر والخضر وحاملة الشمع ....) في هذا المكان الصغير من اللوحة وما مدى تمكنه من الألوان وخاصة الرماديات الملونة والمستعملة بدرجة كبيرة في جل أجزاء الطبيعة الصامتة ومن خلال هذا العمل الفني تستخلص أن الفنان "هاشمي عامر" له القدرة الهائلة عل الرسم التصغيري (المنمنمات) وذلك كما لاحظنا في أجزاء اللوحة.

الخاتمة

الخاتمة:

من خلال هذا البحث والدراسة الشاملة نستخلص أن الحركة التشكيلية المعاصرة جزء من ثقافة المجتمع، لأنها تشكل عنصر هام وفعال كما أنها تشكل جزء من البيئة التي يعيش فيها الإنسان، وقد اعتبر المجتمع أن الفن هو الثقافة العليا وهو موهبة لها إعجازاتها واختلف الناس في نظرتهم اليوم للفن المعاصر مع تداخلات الثقافات في العالم.

من خلال بحثنا هذا نحاول أن نخلد الفن كرسالة تواصلية وتفاعلية بين المجتمعات، فالفن التشكيلي الجزائري يمتاز بتنوع الأساليب والتقنيات مما جعله يندرج تحت العالمية إلا أن الفنانين الجزائريين رغم تنوع تلك المدارس وتعددها يبقى شغلهم الشاغل بقضايا الوطنية والمشاكل الاجتماعية وروح المسؤولية عندهم والالتزام، والوعي بقيمة الرسالة النبيلة يجعل من أعمالهم لفت الانتباه ومحل الاهتمام.

الفن التشكيلي الجزائري نهضة متأخرة وحداثة مبكرة، هذه الأخيرة التي أصبحت بصمة في الحركة التشكيلية العربية والعالمية، فقد شارك مجموعة من الفنانين في معارض دولية وأحرزوا العديد من الجوائز والميداليات التقديرية والشهادات الشرقية....

يعتبر الفنان الهاشمي عامر من كبار فنانو المنمنمات المعاصرة إلى يومنا هذا في الجزائر والذي ضاع صبيه في كامل أنحاء الجزائر والوطن العربي.

منمنمات الهاشمي عامر جاءت كمرآة عاكسة للقيم الثقافية والبيئة المحلية الجزائرية فهي تعتبر وسيلة فن من وسائل التعبير المدافعة عن الانتماء الحضاري والهوية الثقافية.

تطرق الهاشمي عامر في مجمل منمنماته الى مواضيع مختلفة من تاريخية واجتماعية دينية وذلك قصد الالمام بجميع جوانب الحقبة التاريخية التي اختارها كتأطير زماني للوحاته فلقد سعى إلى إعادة بناء ماضي الجزائر وحاضره وعرضه على المتفرج من خلال إبراز جوانب من الحياة اليومية، وكمثال على ذلك لوحة بوسعادة مجموعة خاصة فرنسا والتي رسمها سنة 1994 م.

كذلك أضاف الفنان الهاشمي عامر إضافات كبيرة في تاريخ المنمنمات الجزائرية والعربية والإسلامية وذلك بكسره للإطار وعدم التقيد به، وذلك لإرادة الفنان القوية على إعطاء روح جديدة في عالم المنمنمات وذلك كما لاحظنا في جل أعماله الفنية مثل لوحة غناء الحرف واستراحة المشاعر ورسول الباي

الملاحق

الملاحق:

ملحق رقم 01

صور شخصية للفنان الهاشمى عامر

ملحق رقم 02

لوحة سطوح مستغانم (32/24)1991

ملحق رقم 03

لوحة :المتروكة(42/30)،1993م

الملحق رقم 04

لوحة الملحمة (24/34)1999م

الملحق 05

لوحة البيضاء (30.5/38)1985م

الملحق 06

Menacer,1990(24*32cm)'Musée Ain-Temouchent

الملحق 07

Huis clos,1989/90(24*32cm)

الملحق 08

PEACE,2005(21*30)

الملحق 09

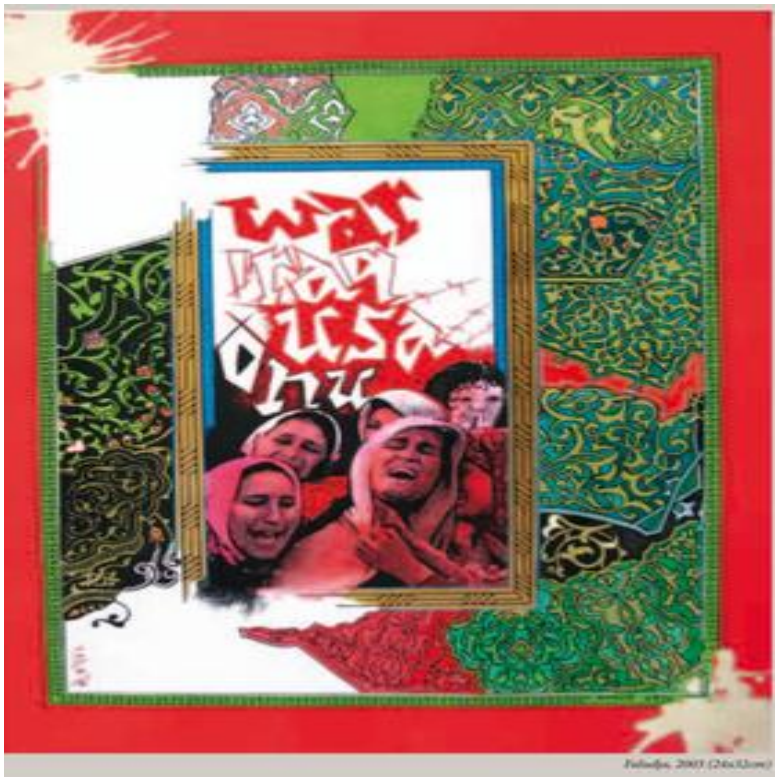

FALUDJA 2003(24*32 CM)

الملحق 10

LENFER ABAGHDAD,2003(32*39,5CM)

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

الكتب:

كتاب "الباب الأول" ص7 طبعة2005، ملامح وقضايا الفن التشكيلي المعاصر "الهيئة المصرية العامة".

كتاب مارشال ماكلوهن "The Gretenderg"

"الفنان التشكيلي مراد عبد اللاوي بين الأمس واليوم" 2012/03/22م قراءة في أعمال الفنان كتبها في مدونته "بوكرش محمد".

كتاب "مسيرة الفن التشكيلي بالجزائر" لابراهيم المردوخ طبعة على نفقة الصندوق الوطني لترقية الفنون والآداب وتطويرها التابع لوزارة الثقافة.

معرض الفنان جمال طالبي برواق "عسلة حسين" بقلم لطيفة درايب نشر في مساء يوم2013/04/17.

كتاب "فنان منمنمات محدث" جار للنشر، المتحف الوطني نصر الدين دينيه 2007.

"فن المنمنمة الجديد من الواسطي إلى الهاشمي" لعزيز موات–هاشمي عامر.

واقع الجماليات البصرية في الجزائر نوفمبر 2014م– جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم.

الحركة التشكيلية المعاصرة بالجزائر، (د،ط) –و–ك الجزائر 1988م.

مقالات:

الرأي المقال بعنوان "الثقافة الممنهجة".

مقال لدكتور عبد الله شارف بعنوان "الإستعراب" في الكتاب المدرسي 2006.

مقال تهميش الفن....والفن التهميش في موقع رابطة الأدباء والفنانين سوريا 2005م بقلم معصوم محمد حلف.

مقال حاوره الصحافي قايد عمر الهواري– نشر في الجمهورية يوم 2017/02/26م.

مقال صحفي في جريدة التحرير الخميس 11 أوت 2016م تحت عنوان قماقم الثقافة في الجزائر بقلم: الفنان التشكيلي علال أبوبكر.

المجلات:

مجلة استخبار أجندة شهرية لوزارة الثقافة جانفي 2016.

مجلة أقنعة الحداثة، دراسة تحليلية في تاريخ الفن المعاصر، عقيل مهدي يوسف دار مجلة عمان 2010م.

الجرائد:

الشرق الأوسط الطبعة الدولية 18 ديسمبر 2016م.

جريدة الشعب لقاء مع الصحافية هدى بوعطيح الأحد 13ديسمبر 2015م.

قضية الفن التشكيلي، محمد زكرياء توفيق.

نظرية التلقي الجزء الرابع والأخير الدكتور رشاد الفقيه.

معرض اللفنان جمال طالبي برواق "عسلة حسين" بقلم لطيفة درايب نشر في المساء اليوم 2013/04/17م.

المواقع:

قماش علي، الفن المعاصر فنون مابعد الحداثة، مونة قماش 2015م.

http://gammash2.blogspot.com\p\blog-page-6-html

www.altshkeely.com

https:\\www.arageek.com

https:\\www.almrsal.com

الملخص:

من خلال هذا البحث والدراسة الشاملة نستخلص أن الحركة التشكيلية المعاصرة جزء من ثقافة المجتمع، لأنها تشكل عنصرا هاما وفعال كما أنها تشكل جزء من البيئة التي يعيش فيها الإنسان، فكان للفنانين الفضل الكبير في تطوير الفن التشكيلي المعاصر ومن بينهم الفنان المعاصر "هاشمي عامر" الذي أضاف لمسة خاصة لفن المنمنمات وتطرق به إلى مواضيع مختلفة من تاريخية، اجتماعية ودينية وذلك قصد الإلمام بجميع جوانب الحقبة التاريخية، التي اختارها كتأطير زماني للوحاته.

Résumé

À travers cette recherche et cette étude approfondie, nous concluons que le mouvement artistique contemporaine fait partie de la culture de la société car il constitue un élément important et efficace, car il fait partie de l'environnement dans lequel vit l'homme.

Les artistes avaient un grand mérite pour le développement de l'art plastique contemporain. Parmi eux se trouve l'artiste contemporain Hachmi amer qui ajoute une touche particulière à l'art de la miniature et a abordé divers sujets historiques sociaux et religieux afin de se familiariser avec tous les aspects de l'époque historique qu'il a choisie comme cadrage temporel de ses peintures.

الفهرس

الإهداء

الشكر والتقدير

مقدمة .....أ

الفصل الأول: الحركة التشكيلية المعاصرة بالجزائر

واقع الفن التشكيلي في الجزائر 2

تعريف الفن المعاصر 2

مجالات الفن المعاصر.....3

جماليات الفن التشكيلي المعاصر في الجزائر 23

قراءة في الفن التشكيلي المعاصر في الجزائر 23

رؤى الفنانين حول واقع الفن التشكيلي الجزائري المعاصر.....27

التأثير الفني والجمالي على واقع الفن التشكيلي الجزائري من منظور المتلقي.....34

استجواب المتذوق للفنان واخضاع الفنان للمتذوق 34

هل خذل الفن التشكيلي المعاصر الجمهور الجزائري.....37

خلاصة 40

الفصل الثاني : دراسة تطبيقية لتجربة الفنان التشكيلي الجزائري الهاشمي عامر

مدخل إلى الفن التشكيلي للفنان الهاشمي(خصائصه وآلياته).....43

حياته.....43

أسلوبه.....44

السيرة المهنية للفنان هاشمي عامر.....46

التكوين والشهدات.....46
الخبرة المهنية.....46
المعارض.....47
الجوائز والأوسمة.....49
الكتب والمجلات.....50
قراءة فنية لبعض لوحات الفنان التشكيلي هاشمي عامر 52
لوحة رسول الباي 52
لوحة غناء الحرف.....56
لوحة طبيعة صامتة بالسكين.....60
الخاتمة 65
الملاحق 68
قائمة المصادر والمراجع.....74
الملخص.....77